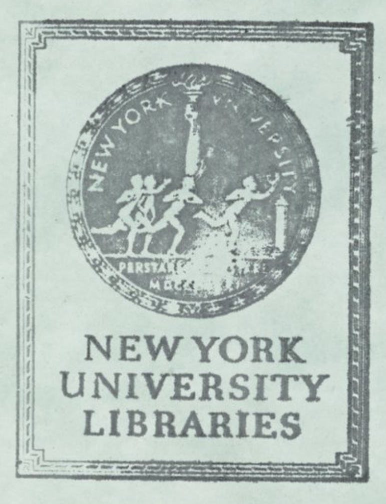
AL-QADI

FADL AL-SALST 'ALA AL-NABI.

BARCODE ON
OTHER COVER



فضل الصلاة على النبي

صلى الله عليه وآله وسلم

تأليف

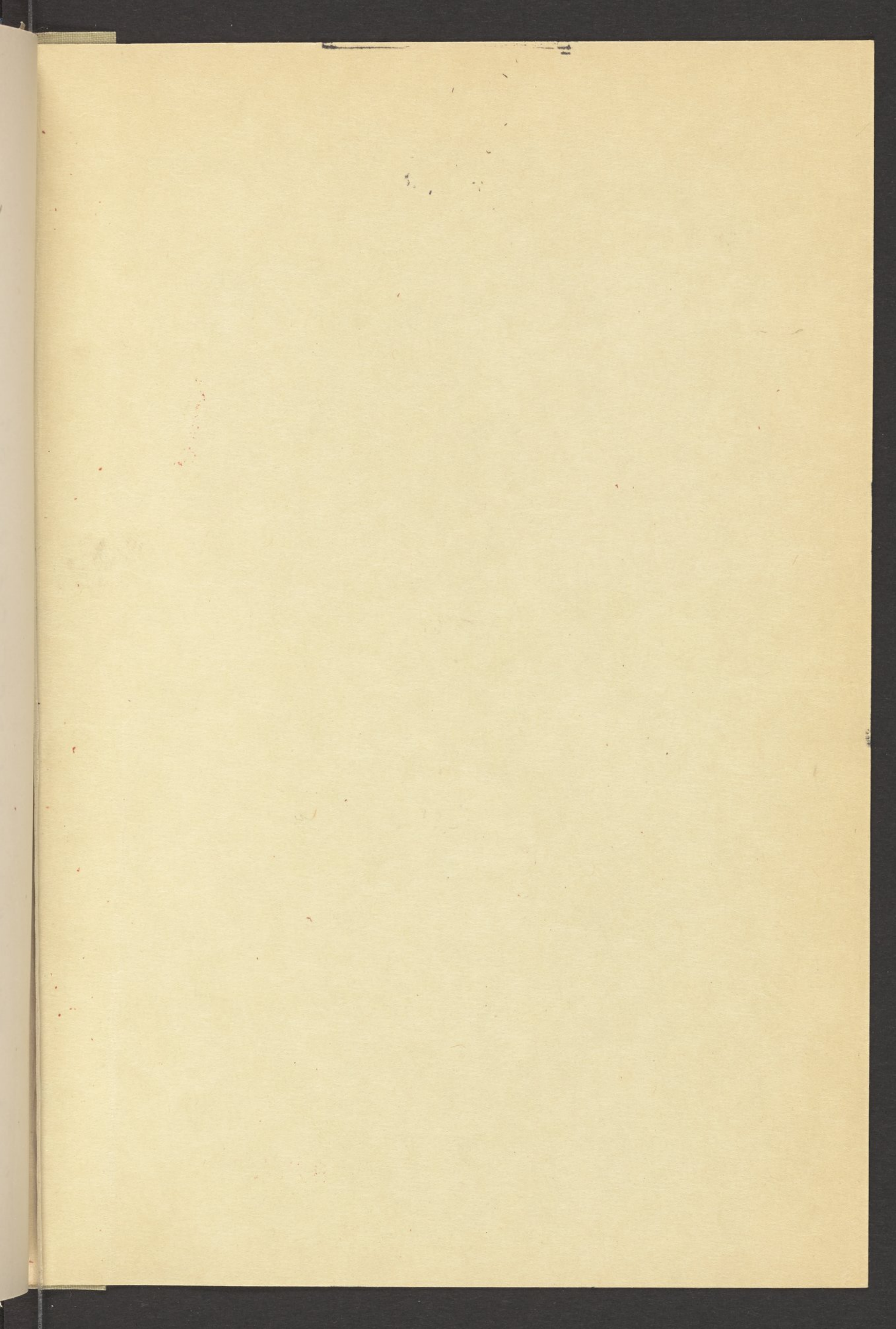
الامام اسماعيل بن اسحاق القاضي

١٩٩ - ٢٨٢ هـ

بتحقيق

محمد ناصر الدين الألباني

منشورات المكتب الاسلامي بدمشق



al-Qāḍī, Ismāʿīl

/Faḍl al-ṣalāh ʿala al-nabī/

فضل الصلاة على النبي

صلى الله عليه وآله وسلم

تأليف

الامام اسماعيل بن اسحاق القاضي

١٩٩ - ٢٨٢ هـ

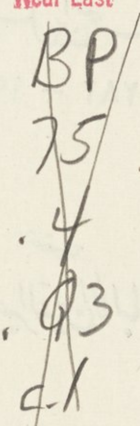
بتحقيق

محمد ناصر الدين الألباني

منشورات المكتب الاسلامي بدمشق

الطبعة الاولى

١٣٨٣ هـ ١٩٦٣ م





ان الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

أما بعد : فقد كنت في مذاكرة علمية في ادارة (الجامعة الاسلامية) في المدينة المنورة سنة ١٣٨١ هـ مع فضيلة نائب رئيسها الشيخ عبد العزيز بن عبد الله ابن باز ، فجرى الحديث فيها عن كتب السنة ومخطوطاتها ، فذكرت لفضيلته أن في المكتبة الظاهرية بدمشق مخطوطاً قيماً بعنوان « كتاب فضل الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم) للامام الحافظ اسماعيل بن اسحاق القاضي الازدي ، وأن المؤلف يسوق في الاحاديث والآثار الواردة في فضل الصلاة عليه (صلى الله عليه وسلم) وذكر مواضعها ، بالاسانيد المتصلة منه الى رواتها من الصحابة والتابعين ، كما هي طريقة المتقدمين من المحدثين ، بحيث يتمكن العارف بعلم الحديث ورجاله من الحكم على اخباره بما تستحقه من صحة أو ضعف ، فقال حفظه الله تعالى : لعله لا يوجد فيه من الموضوعات والخرافات ، مما يوجد عادة في كتب الفضائل والرقائق ؟ ونحو هذا من الكلام. فقلت : الذي أذكره - وعهدي بالكتاب بعيد - أنه ليس فيه شيء من ذلك ، فقال : اذا انتهت السنة الدراسية ، ورجعت الى دمشق ان شاء الله تعالى ، فأعد النظر في الكتاب ، فاذا وجدته كما ذكرت ، فاستنسخه ، ثم خرج أحاديثه - وأظنه قال : على وجه الاختصار ، ثم قدمه الى الاخ زهير الشاويش ليطبعه على نفقتنا (١) .

فلما انتهت السنة وعدت الى دمشق في أواخر شهر محرم سنة ١٣٨٢هـ واستقر

---

(١) ولما كان العدد المطلوب أقل من حاجة الناس لمثل هذا الكتاب القيم ، فقد طبعنا لحساب المكتب الاسلامي كمية أخرى لتباع بسعر زهيد ، تعميماً للنفع ، وتسهيلاً للاقتناء .

بي المقام في غرفتي الخاصة بي [1] من المكتبة الظاهرية ، وأعيدت اليها الكتب التي كانت فيها ، وكنت سلمتها الى أمين المكتبة قبل سفري الى الجامعة الاسلامية في السنة السابقة ١٣٨١هـ ، بادرت الى تحقيق رغبة فضيلة الشيخ ، فطلبت الكتاب ، وأعدت النظر فيه ، ودرسته من جديد ، فوجدته كما كنت أظن والحمد لله ، فاستنسخناه ، ثم شرعت في تحقيق نصوصه ، وتخريج أحاديثه ، والكلام على أسانيدها تصحيحاً وتضعيفاً ، على وجه الاختصار الذي لا يخل بالمراد .

وبعد أن فرغت من ذلك ، وقدم الكتاب للطبع ، شرعت في وضع المقدمة والتعريف بالمخطوطة ، بيد أن العطلة الدراسية أوشكت على الانتهاء ، ولذلك توقفت عن متابعة العمل ، وسافرت الى الجامعة الاسلامية وباشرت التدريس فيها .

ثم جاءني الكتاب مطبوعا ، مع خطاب من الاخ الاستاذ زهير الشاويش بتاريخ ١٩ رمضان سنة ١٣٨٢هـ يرجو فيه الاسراع بوضع المقدمة ، فباشرت بذلك من جديد ، مع شيء من الابطاء الذي هو أثر طبيعي للانشغال بالتدريس المنهك ، وبما أنه لابد من التحقيق العلمي الذي لا تطيب الحياة الا به ، فمعذرة الى الاخ زهير ، وشكر الله له سعيه في قيامه على طبع آثار السلف الصالح .

وصف المخطوطة

وهي نسخة قيمة نادرة ، محفوظة في المكتبة الظاهرية العامرة ، بدمشق الشام المحروسة ، ضمن المجموع (٣٨) الورقة (٨٦-٩٨) . ولم يعلم بها (بروكلمان) فلم يذكرها في كتابه ، وانما ذكر نسخة اخرى في (كوبريلي) رقم ٤٢٨ .[2] وقد حاولنا الحصول على صورة عنها ، فلم نوفق ، فعسى أن يتيسر لنا ذلك في طبعة أخرى للكتاب ان شاء الله تعالى .

وخطها حسن لابأس به ، ولكنه كتب بغير نقط ، كما هي عادة القدامى ، وقد وقع فيها كثير من الاخطاء امكننا أن نصحح أكثرها .

---

(١) كان ذلك مساعدة من المسؤلين في المكتبة والمجمع العلمي على التحقيق في علم الحديث والسنة فلهم مني الشكر الجزيل ، فان « من لا يشكر الناس لا يشكر الله » .

(٢) الجزء الثالث ص ٢٠٤ من الترجمة .

كتبها الشيخ عبد الحميد بن محمد بن ماضي المقـــدسي الحنبلي في أواخر القرن السادس ، وقد جرى فيها على مد حرف الحاء في قول المصنف في اول كل حديث : « حدثنا» فيكتبها هكذا « حـــدثنا » ، وذلك للدلالة على أول الحديث ، بمثابة ما اصطلح عليه الكتاب في العصر الحاضر ، من البدء به من أول السطر تسهيلا للمطالعة والمراجعة .

عدد أوراقها (١٣) ، وفي كل ورقة (١٦ - ١٨) سطراً .

قياسها (١٣،٥ × ١٨ سم) .

وان من مزايا نسختنا أنها مرت بأيدي جماعة من علماء الحنابلة المقدسيين ، فقد كتبها الشيخ عبد الحميد المقدسي كما عرفت ، وأوقفها الامام موفق الدين بن قدامة أحد الاعلام المشهورين المتوفى سنة (٦٢٠هـ) ، وعليها خطه بذلك،وقرأها أخوه الامام الشيخ محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي المتوفى سنة (٦٠٧هـ) على الشيخ الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي المتوفى سنة(٦٠٠هـ) ، وعليها سماع بخط الحافظ المقدسي ، وهذا صورته :

« سمع مني هذا الكتاب صاحبه الفقيه أبو أحمد عبد الحميد بن محمد بن ماضي المقدسي أحسن الله توفيقه ، بقراءة الفقيه أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ، وسمع معه جماعة . كتبه عبد الغني بن عبد الواحـــد بن علي المقدسي ، وذلك في يوم الثلاثاء السادس عشر من شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما ، وحسبنـــا الله ونعم الوكيل » .

وإن من مزايا هذه النسخة أيضاً أن اسناد راويها وكاتبها الشيخ عبد الحميد بن ماضي الى المؤلف الشيخ اسماعيل القاضي اسناد جيد ، رجاله كلهم ثقات معروفون بالعلم والرواية ، حاشا واحداً منهم ، ولكنه لم يتفرد به ؛ فقد توبع عليـــه ، ولبيان هذه الحقيقة رأيت أن أقدم بين يدي الكتاب تراجم رجال هذا الاسناد ، مبتدئاً بالمؤلف ، ومختتماً بالكاتب فأقول :

١ - المؤلف : اسماعيل بن اسحاق القاضي

هو الامام شيخ الاسلام أبو اسحاق اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل بن محدث البصرة حماد بن زيد الازدي مولاهم البصري ثم البغدادي الحافظ ، صاحب التصانيف ، وشيخ المالكية وعالمهم .

ولد سنة (١٩٩هـ) ، وسمع من جماعة كثيرة من الثقات . وشارك الامام البخاري في كثير من شيوخه، كما سترى في هذا الكتاب ، وبورك له في عمره حتى صار واحداً في عصره في علو الاسناد ، فحمل الناس عنه من الحديث الحسن ما لم يحمل عن كثير من أمثاله ، وكان الناس يصيرون اليه ، فيقتبس منه كل فريق علماً لا يشاركه فيه الآخرون ، فمن قوم يحملون الحديث ، ومن قوم يحملون علم القرآن والقراآت والفقه ، الى غير ذلك مما يطول شرحه .

استوطن بغداد ، وولي قضاءها نحو أربعين سنة ، وكان مسدداً في قضائه ، حسن المذهب فيه ، وكان في أكثر أوقاته - بعد فراغه من الخصوم - متشاغلا بالعلم . وكان عفيفاً صلباً ، فهماً ، صنف « المسند » وكتباً عدة في علوم القرآن ، وجمع حديث مالك ويحيى بن سعيد الانصاري وأيوب السختياني ، وكان إماماً في العربية حتى قال المبرد : هو أعلم بالتصريف مني .

تفقه بأحمد بن المعدل ، وأخذ علم الحديث وعلله عن علي بن المديني شيخ البخاري .

روى عنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وموسى بن هارون الحافظ ، وأبو بكر بن النجاد، وأبو بكر الشافعي، ومحمد بن خلف القاضي المعروف بـ (وكيع) وأكثر من الرواية عنه في كتابه « أخبار القضاة » .

مات فجأة سنة (٢٨٢هـ) رحمه الله تعالى .

٢ - اسماعيل بن يعقوب أبو القاسم البختري .

هو اسماعيل بن يعقوب بن ابراهيم بن أحمد البختري أبو القاسم البغدادي التاجر المعروف بـ (ابن الجراب) .

روى عن اسماعيل القاضي، وموسى بن سهل الوشاء، وابراهيم بن اسحاق الحربي وطبقتهم .

وهو بغدادي،انتقل الى مصر فسكنها ، وحدث بها .

روى عنه ابن النحاس وغيره . قال الخطيب : « وكان ثقة » .

توفي سنة (٣٤٥هـ) ، وله (٨٣) سنة .

٣ ـ عبد الرحمن بن النحاس .

هو أبو محمد عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزار [١] المعروف بـ (ابن النحاس) ، مسند الديار المصرية ومحدثها .

سمع من أبي الطاهر المدني، وعلي بن عبد الله بن أبي مطر وطبقتهما .

ورحل الى مكة وسمع بها ابن الاعرابي . وأول سماعه في سنة(٣٣١) .

وتوفي سنة (٤١٦هـ) ، وله بضع وتسعون سنة .

٤ ـ ابراهيم بن سعيد الحبال .

هو ابراهيم بن سعيد بن عبد الله النعماني مولاهم التجيبي الوارق الامام الحافظ المتقن .

ولد سنة (٣٩١هـ) ، وسمع من الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي سنة (٤٠٧هـ) ، وسمع من جماعة آخرين منهم أحمد بن عبد العزيز بن شرشال صاحب المحاملي ، وهو أكبرُ شيخ له . وعنه أبو بكر محمد بن عبد الباقي وخلق كثير.

جمع لنفسه عوالي سفيان بن عيينة وغير ذلك .

وكان يتجر في الكتب ، ولهذا كان عنده من الاصول والأجزاء مالا يوصف كثرة .

(١) كذا وقع في سند الكتاب ، وهو كذلك في « الانساب » و « حسن المحاضرة » . ووقع في « الشذرات » (البزاز) بالمعجمتين . وكذا وقع في « الفتح الرباني » كما يأتي في الترجمة (رقم ٦) .

وكان بنو عبيد المصريون الباطنيون قد منعوه من التحديث ، وتهددوه فلم ينتشر من حديثه كثير شيء .

وكان ثقة حجة صالحاً ورعاً كبير القدر .

مات سنة (٤٨٢ هـ) رحمه الله تعالى .

٥ – مرشد بن يحيى .

هو مرشد بن يحيى بن القاسم أبو صادق المديني ثم المصري ، روى عن أبي الحسن بن الطفال، وعلي بن محمد الفارسي، وابن حمصة، وعدة .

وكان أسند من بقي بمصر ، مع الثقة والخير .

توفي سنة (٥١٧ هـ) عن سن عالية .

٦ – علي بن هبة الله بن عبد الصمد أبو الحسن الكاملي .

لقد جهدت في أن أجد لهذا الشيخ ترجمة تليق به ، فلم أوفق ، فقد ذكره الذهبي في « المشتبه » ، وساق نسبه كما وقع في سند هذا الكتاب « فضل الصلاة على النبي ﷺ » ، إلا أنه زاد فيه « الصوري » وقال : « سمع أبا صادق المديني » . كذا قال ولم يزد ! وتبعه على ذلك الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي في « توضيح المشتبه » [1] (٢ / ٢٢٩ / ٢) ، فلم يزد عليه شيئاً على خلاف عادته ، وكذلك صنع الحافظ ابن حجر في « تبصير المنتبه بتحرير المشتبه » .

ولم يورده الحافظ ابن عساكر في « تاريخ دمشق » مع أنه صوري ، كما تقدم عن الذهبي ، فيبدو أنه كان من حق ابن عساكر أن يورده ، ولكنه لم يفعل والسر في ذلك أن هذه النسبة (الصوري) إنما هي لجده عبد الصمد ، وأما هو فانه مصري ، كما أفاده الحافظ ابن ناصر الدين ، فقد ذكر أن عبد الصمد هذا أصبهاني الاصل ؛ قدم « صور » فاستوطنها ؛ وصاهر الكاملين أعيان أهل

---

(١) قلت : وهو كتاب عظيم جداً في بابه ، جم الفوائد ، حوى تراجم كثيرة لا توجد في غيره من المصادر المعروفة ، فعسى أن يقيض الله من ينفق على طبعه من المحسنين ، وقد نسبه المستشرق (بروكلمان) للحافظ ابن حجر ، وتبعه الاستاذ يوسف العش في فهرسه ، وانما للحافظ « التبصير » .

« صور » ؛ فولد له هبة الله ، ثم انتقل هبة الله الى مصر ، فكتب عنه السلفي بها ، وبها توفي .

فالظاهر أن علي بن هبة الله هذا مصري ؛ ولم يورده السيوطي في « حسن المحاضرة » .

ومهما يكن حال الشيخ ؛ فانه لم يتفرد برواية الكتاب عن أبي صادق المديني » فقد رأيت الشيخ نجم الدين عمر بن محمد المعروف بـ « ابن فهد » (٨١٢ - ٨٨٥هـ) ذكر في كتابه « الفتح الرباني لجميع مرويات الشيخ أبي الفتح العثماني » (٨ / ١٠٥ / ١) أن من مسموعات أبي الفتح هذا الكتاب ، وساق إسناده بذلك ؛ من طريقين عن أبي القاسم هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت البوصيري قال : أنا به أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني سماعا - بحلب ، بقراءة الحافظ السلفي في سنة ست عشرة وخمسمائة على باب الحافظ - نا أبو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله التجيبي الحبال - من لفظه في ذي القعدة سنة ثمان وخمسين واربعمائة قال - أنا به أبو القاسم اسماعيل بن يعقوب بن ابراهيم بن أحمد بن البختري البنداري المعروف بـ (ابن الجراب) - قراءة عليه وأنا اسمع في شهر ربيع الاخر سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة قال - ثنا به الحافظ القاضي اسماعيل بن اسحاق الأزدي مولاهم ؛ فذكره .

وروى الذهبي في ترجمة أبي اسحاق الحبال من « التذكرة » (٣ / ٣٦٤) عن شيخين له قالا : أنا سليمان بن رحمة ، أنا أبو القاسم البوصيري به ؛ فذكر أثر معاذ في صلاته على النبي ﷺ في القنوت ، وهو في آخر الكتاب .

قلت : فهذه متابعة قوية لعلي بن هبة الله المصري من بلدية أبي القاسم هبة الله بن علي البوصيري [1] وهو شيخ معروف كان في آخر حياته مسند الديار المصرية ، حدث بالقاهرة والاسكندرية ، توفي سنة (٥٩٨هـ) .

---

(١) وهو غير البوصيري الشاعر صاحب البردة والهمزية وغيرها من القصائد ، واسم هذا محمد بن سعيد الصنهاجي ، وهو متأخر عن الاول بنحو قرن ، توفي سنة (٦٩٦هـ) ، ولم يكن معروفا بالعلم والفقه ، ولذلك وقع في قصائده ماهو مخالف للشرع ، كما هو معلوم عند العلماء .

على أن شهرة الكتاب عند العلماء ، وتداولهم إياه ، واعتمادهم عليه ، يغني عن البحث في إسناده ، فاذا ثبت ، فهو قوة على قوة ، وإلا لم يضره ، ولذلك كان من المصادر الأولى إن لم يكن الأول لكل من صنف في موضوعه ، كالعلامة ابن القيم في كتابه « جلاء الافهام » ، والحافظ السخاوي في « القول البديع » وغيرهما.

٧ - عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي

هو الامام تقي الدين ابو محمد الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الحنبلي .

ولد بـ : (جماعيل) [١] سنة (٥٤١ هـ) ، وهاجر صغيراً إلى دمشق بعد الخمسين ، ورحل الى بغداد وأصبهان ، ونزل مصر في آخر عمره ، ومات بها سنة (٦٠٠ هـ) .

صنف التصانيف الكثيرة الكبيرة الشهيرة ، واليه انتهى حفظ الحديث متناً واسناداً ومعرفة بفنونه ، مع الورع والعبادة والتمسك بالأثر ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وقد ابتلي بأذى أهل البدعة ، وعداوتهم إياه ، وقيامهم عليه ، كما هو شأنهم مع كل داع الى السنة ، محارب للبدعة ، في كل زمان ومكان .

له كتاب « المصباح في عيون الأحاديث الصحاح » ، ثمانية وأربعون جزءاً يشتمل على أحاديث الصحيحين [٢] ، و « العمدة » ، و « الكمال » [٣] وغيرها .

وسيرته في جزءين ألفها الحافظ ضياء الدين المقدسي ، وهو تلميذه ، وقد ذكر جملة كثيرة منها الحافظ ابن رجب في « ذيل الطبقات » (٢/١ — ٣٤) .

٨ — عبد الحميد بن محمد بن ماضي المقدسي

هو أبو أحمد عبد الحميد بن محمد بن ماضي المقدسي الفقيه الحنبلي ، نزيل بغداد .

---

(١) من ارض نابلس في فلسطين .

(٢) منه أجزاء في المكتبة الظاهرية .

(٣) في المكتبة الظاهرية المجلد الاول منه والرابع وهو الاخير .

سمع الكثير من ابن كليب وطبقته ، وحدث عنه بنسخة ابن عرفة ، سمعها منه الحافظ الضياء المقدسي .

وتفقه في المذهب الحنبلي .

وكان حسن الاخلاق ، صالحاً خيراً متودداً .

توفي سنة (٦٢٠هـ) ، قال ابن النجار : أظنه جاوز الخمسين بيسير .

وبعد ؛ فتلك هي حال رواة نسختنا من هذا الكتاب ثقة وجلالة وقدراً ، وهو في نفسه أصح كتاب في موضوعه ، فيما علمت ، ولعله أول مؤلف في بابه ، ولذلك فهو يعتبر من المصادر الاساسية لكل من الف بعده ، مثل ابن القيم في « جلاء الافهام ، في الصلاة على خير الأنام » ، والحافظ السخاوي في « القول البديع في الصلاة على النبي الشفيع » وغيرهما .

وأخيراً ، فان وصيتي اليك أيها المسلم ، أن تقرأ هذا الكتاب وتعمل بما فيه من الأحاديث الثابتة عنه ﷺ لتحظى بالحياة الطيبة ، وتسعد في الدنيا والآخرة ، وجملة ذلك :

أن تكثر من الصلاة عليه ﷺ في سائر أوقاتك ، فانك تنال بها عند الله صلاة منه عليك ، ويرفع درجتك ، ويكثر في حسناتك ، ويمحو من سيئاتك ، ويكفيك هم الدنيا والآخرة .

وصل عليه حيثما كنت ، فان سلامك يبلغه وإن كان لا يسمعه ، فان لله ملائكة سياحين يبلغونه سلام من سلم عليه ، خصوصية خصه بها ربنا تبارك وتعالى دون العالمين .

وخص يوم الجمعة بالاكثار منها ، فانها تعرض عليه ، وهو في قبره لم تأكل الأرض جسده الشريف ، فان الله حرم على الارض أن تأكل أجساد الانبياء .

وصل عليه بصورة أخص وآكد كلما ذكر ، فانك ان لم تفعل كنت عنده بخيلاً ، ولو كنت بالمال أكرم من حاتم طي ! .

وإياك أن تنسى وتترك الصلاة عليه ﷺ ، فيميل بك ذلك عن طريق الجنة .

وسل الله له الوسيلة التي هي أعلى درجة في الجنة تنل شفاعة خاصة بذلك .

وإذا جلست مجلساً فاياك أن تقوم منه دون أن تذكر الله وتصلي على نبيه محمد ﷺ ، فانك إن فعلت ذلك كان المجلس عليك نقصاً وحسرة يوم القيامة ، واستحققت بذلك عذاب الله تعالى، إلا أن يغفر لك .

وإذا صليت عليه فصل بما ثبت عنه ﷺ من صيغ الصلاة الابراهيمية وصل عليه حين تدخل المسجد ، وعند الخروج منه ، وفي صلاة الجنازة ، وفي كل الصلوات قبل الدعاء ، وسلم عليه إذا وقفت على قبره ، ولا تزد عليه اقتداء بعبد الله بن عمر رضي الله عنه .

أسأل الله تعالى أن يثيب مؤلف هذا الكتاب ومن أمر بطبعه ، ومن حققه وقام عليه بأحسن الجزاء ، إنه خير مسؤول .

المدينة ١٣٨٢/١١/١٥هـ

محمد ناصر الدين الألباني

وجد في أول المخطوطة ما صورته :

وقف عبد الله بن أحمد المقدسي رفق الله به

كتاب فضل الصلاة على النبي ﷺ .

تأليف اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد القاضي . رواه عنه أبو القاسم اسماعيل بن يعقوب بن ابراهيم بن احمد البختري البغدادي المعروف بابن الجراب. وعنه أبو محمد عبدالرحمن بن عمر بن محمد التجيبي المعروف بابن النحاس. وعنه أبو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال ، أخبرنا به الشيخ أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد الصمد الكاملي ، عن أبي صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني المقرىء .

عن ابي (اسحاق) الحبال .

رواية الشيخ الامام العالم الحافظ السعيد أسعده الله في الدنيا والآخرة ، عن أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي أيده الله بطاعته. سماعاً منه لعبد الحميد بن محمد بن ماضي المقدسي نفعه الله الكريم به ، وعفا عنه .

سمع مني هذا الكتاب صاحبه الفقيه أبو أحمد عبد الحميد بن محمد بن ماضي المقدسي أحسن الله توفيقه ، بقراءة الفقيه أبي عمر محمد بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي ، وسمع معه جماعة .

كتبه عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي ، وذلك في يوم الثلاثاء السادس عشر من شوال في سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

حدثنا عمرو بن مرزوق انا زهير عن ابي اسحق واله ما هم يسئلون
الامام اذا خطب ولا كانوا يسئلون انما هو قصص وصلوه
على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ابو بكر [illegible] سعد
بن يزيد حدثني حيوه اخبرني ابو هاني حميد بن هاني ان ابا
عمرو بن مالك حدثه انه سمع فضالة بن عبيد صاحب رسول
الله صلى الله عليه يقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
يدعوا في صلوته لم يحمد الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه عجل هذا ثم دعاه فقال له
او لغيره اذا صلى احدكم فليبدا بتحميد الله والثنا عليه ثم
يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعوا بعد بما شاء
حدثنا محمد بن المثنا [illegible] معاذ بن هشام حدثني ابي
عن قتاده عن عبد الله بن الحرث ان ابا حليمه معاذ كان
يصلي على النبي صلى الله عليه في القنوت
تم الكتاب والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم

راموز الصفحة الاخيرة من مخطوطة الاصل

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم.

أخبرنا الشيخ الامام العالم الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي أيده الله قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد الصمد الكاملي بالقاهرة في شهر ربيع الأول من سنة إحدى وتسعين وخمسمائة بقصر بني عبيد، قال أنبأنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني في مصر أنبأنا أبو إسحاق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال قال: أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد التجيبي البزار، المعروف بابن النحاس، قال: قرىء على أبي القاسم اسماعيل بن يعقوب بن ابراهيم بن أحمد بن البختري البغدادي المعروف بابن الجراب وأنا أسمع في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة أنبأنا اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد القاضي قال:

١ – أنبأنا اسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن عبد الله ابن عمر عن ثابت البناني: قال أنس بن مالك: قال أبو طلحة:

إن رسول الله ﷺ خرج عليهم يوماً يعرفون البشر في وجهه فقالوا: إنا نعرف الآن في وجهك البشر يارسول الله قال: أجل أتاني الآن آت من ربي فأخبرني أنه لن يصلي علي أحد من أمتي إلا ردها الله عليه عشر أمثالها.(١)

٢ – حدثنا سليمان بن حرب، قال: أنبأنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن سليمان مولى الحسن بن علي، عن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبيه:

أن رسول الله ﷺ جاء يوماً والبشر يرى في وجهه، فقالوا:

---

(١)– حديث صحيح بمجموع طرقه. وقد ذكر له المصنف طريقين، وشاهداً من حديث أنس، وآخر عن عمر. والحديث رواه أحمد والنسائي وابن حبان في «صحيحه».

يارسول الله إنا نرى في وجهك بشراً لم نكن نراه، قال: «أجل إنه أتاني ملك فقال: يا محمد إن ربك يقول: أما يرضيك ألا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشراً، ولا سلم عليك إلا سلمت عليه عشراً». (١)

٣ - حدثنا اسحاق بن محمد الفروي، قال ثنا أبو طلحة الأنصاري، عن أبيه، عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبيه عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشراً، فليكثر عدد ذلك، أو ليقل». (٢)

٤ - حدثنا عبدالله بن مسلمة، قال: ثنا سلمة بن وردان، قال سمعت أنس ابن مالك، قال:

خرج النبي صلى الله عليه وسلم يتبرز، فلم يجد أحداً يتبعه فهرع عمر فاتبعه بمطهرة - يعني إداوة - فوجده ساجداً في شَرَبَة، (٣) فتنحى عمر فجلس وراءه حتى رفع رأسه قال: فقال: «أحسنت يا عمر حين وجدتني ساجداً فتنحيت عني، إن جبريل عليه السلام أتاني فقال: من صلى عليك واحدة صلى الله عليه عشراً، ورفعه عشر درجات». (٤)

---

(١) حديث صحيح بما قبله وما بعده.

(٢) اسناده ضعيف من أجل الفروي. وأبو طلحة الانصاري سماه الدولابي في «الكنى» (٢ / ١٧) عبد الله بن حفص، وقد أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٦/٢/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا توثيقاً. وأبوه حفص لم أجد من ذكره. وللحديث شاهد يأتي في الكتاب رقم (٦) فلعله يقوى به، وقد حسنه المنذري كما يأتي.

(٣) بوزن (جربة) - ولا ثالث لهما - الارض المعشبة لاشجر بها. قاموس.

(٤) اسناده ضعيف، لكن المرفوع من الحديث صحيح، له شواهد كثيرة.

٥ — حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثني أنس بن عياض ،عن سلمة بن وردان حدثني مالك بن أوس بن الحدثان ، عن عمر بن الخطاب ، قال :

خرج النبي ﷺ يتبرز ، فاتبعته بأداوة ، فوجدته قد فرغ ، ووجدته ساجداً لله في شَربَة ،فتنحيت عنه فلما فرغ ،رفع رأسه فقال: «أحسنت ياعمر حين تنحيت عني ،إن جبريل أتاني فقال : من صلى عليك صلاة صلى الله عليه عشراً ، ورفعه عشر درجات ».(١)

٦ — حدثنا عاصم بن علي ، قال : ثنا شعبة بن الحجاج ، عن عاصم بن عبيد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول :

« مامن عبد يصلي علي إلا صلت عليه الملائكة ماصلى علي ، فليقل من ذلك أو ليكثر» . (٢)

٧ — حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، قال : ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو ابن أبي عمرة ، عن عبد الواحد بن محمد عن عبد الرحمن بن عوف قال :

أتيت النبي ﷺ وهو ساجد (٣) فأطال السجود ، قال : «أتاني جبريل قال : من صلى عليك صليت عليه ، ومن سلم عليك سلمت عليه ، فسجدت لله شكراً ».(٤)

---

(١) اسناده ضعيف ، لكن القول فيه كالقول في الذي قبله .

(٢) اسناده ضعيف . وقد رواه احمد وابن ابي شيبة وابن ماجه وغيرهم من طريق عاصم بن عبيد الله به . قال المنذري في «الترغيب» (٢/ ٢٨٠) : « وعاصم وإن كان واهي الحديث فقد مشاه بعضهم ، وصحح له الترمذي ، وهذا الحديث حسن في المتابعات . والله اعلم » . قلت : ومما يشهد له الحديث الثالث .

(٣) الأصل (ساجداً)

(٤) حديث صحيح لطرقه وشواهده . وقد رواه احمد والحاكم وقال « صحيح الاسناد » ويأتي له طريق اخرى برقم (١٠)

٨ - حدثنا أبو ثابت قال : ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال :

« من صلى علي صلى الله عليه عشراً ».(١)

٩ - حدثنا عيسى بن ميناء قال : ثنا محمد بن جعفر ، عن العلاء ، عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

« من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشراً ».(٢)

١٠ - حدثنا علي بن عبد الله قال : ثنا زيد بن الحباب : حدثني موسى بن عبيدة ، قال : أخبرني قيس بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن سعد بن ابراهيم عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال :

كان لا يفارق فيء النبي ﷺ بالليل والنهار خمسة نفر من أصحابه أو أربعة لما ينوبه من حوائجه ، قال : فجئت فوجدته قد خرج فتبعته ، فدخل حائطاً من حيطان الأسواق فصلى فسجد سجدة أطال فيها ، فحزنت وبكيت فقلت : لأرى رسول الله ﷺ قد قبض الله روحه ، قال فرفع رأسه ، وتراءيت له ، فدعاني ، فقال : مالك ؟ قلت : يارسول الله سجدت سجدة أطلت فيها فحزنت ، وبكيت ، وقلت : لأرى رسول الله ﷺ قد قبض الله روحه قال:

«هذه سجدة سجدتها شكراً لربي فيما آتاني في أمتي، من صلى علي

---

(١) اسناده صحيح ، رجاله رجال الصحيح . وابو ثابت اسمه محمد بن عبيد الله بن محمد المدني ، ويأتي عقبه من طريق اخرى عن العلاء ، وله عنه طريق ثالث يأتي برقم (١١)

(٢) حديث صحيح . وفي ابن ميناء كلام يسير .

صلاة كتب الله له عشر حسنات ». (١)

١١ — حدثنا مسدد، قال : ثنا بشر بن المفضل، قال : ثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله ﷺ

« من صلى علي مرة واحدة كتب الله له عشر حسنات » . (٢)

١٢ — حدثنا عبد الرحمن بن واقد العطار، قال : ثنا هشيم، قال : ثنا العوام بن حوشب، حدثني رجل من بني أسد عن عبد الرحمن بن عمرو، قال :

« من صلى على النبي ﷺ كتب [الله] (٣) له عشر حسنات، ومحي عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات » . (٤)

١٣ — حدثنا علي بن عبد الله، قال : ثنا سفيان، عن (٥) يعقوب بن زيد ابن طلحة التيمي، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أتاني آت من ربي فقال : ما من عبد يصلي عليك صلاة إلا صلى الله عليه بها عشراً » .

فقام إليه رجل فقال : يارسول الله أجعل نصف دعائي لك ؟ قال : إن شئت .

قال : ألا (٦) أجعل ثلثي دعائي لك ؟ قال : إن شئت .

قال : ألا (٧) أجعل دعائي لك كله ؟ قال :

---

(١) حديث صحيح لطرقه وشواهده وقد مضى له طريق اخرى (٧)

(٢) اسناده صحيح رجاله رجال الصحيح، وقد مضى من طريقين آخرين عن العلاء رقم (٨ و ٩)

(٣) سقطت من الاصل واستدركتها من « الجلاء » (٨٢) .

(٤) اسناده ضعيف موقوف . لكن له شاهد مرفوع عن انس، أخرجه النسائي وغيره بسند صحيح .

(٥) الأصل « بان » وهو سبق قلم من ناسخ الأصل وسفيان هو ابن عيينة

(٦ و ٧) الأصل « لا » ولم تذكر اطلاقاً في « الجلاء » (٨٢) وقد ساقه من طريق المؤلف.

« إذن يكفيك الله هم الدنيا وهم الآخرة ». (١)

قال شيخ كان بمكة يقال له منيع لسفيان : عمن أسنده ؟ قال : لاأدري .

١٤ — حدثنا سعيد بن سلام العطار ، قال ثنا سفيان : يعني الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أبي بن كعب ، عن أبيه قال :

كان رسول الله ﷺ يخرج في ثلثي الليل فيقول : جاءت الراجفة ، تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه ، وقال أُبَيّ : يا رسول الله إني أصلي من الليل : أفأجعل لك ثلث صلاتي ؟ قال رسول الله ﷺ : الشطر .

قال : أفأجعل لك شطر صلاتي ؟ قال رسول الله ﷺ : الثلثان أكثر ،

قال : أفأجعل لك صلاتي كلها ؟ [قال :](٢)

إذن يغفر لك ذنبك كله . (٣)

١٥ — حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا سلمة بن وردان قال سمعت أنس بن مالك يقول :

ارتقى النبي ﷺ على المنبر درجة فقال : آمين ، ثم ارتقى الثانية فقال : آمين ، ثم ارتقى الثالثة فقال : آمين ، ثم استوى فجلس ، فقال أصحابه : علا ما أمّنت ؟ قال :

« أتاني جبريل فقال : رغم أنف امرىء ذكرت عنده فلم يصل عليك ، فقلت آمين ، فقال : رغم أنف امرىء أدرك أبويه فلم يدخل الجنة ،

---

(١) هذا مرسل صحيح الاسناد ، ويشهد له ما بعده .

(٢) ساقطة من الاصل و « صلاتي » هنا بمعنى دعائي كما تدل عليه الرواية السابقة .

(٣) حديث جيد ، والعطار لايفرح بروايته لكن تابعه قبيصة عن سفيان به . أخرجه الترمذي (٢ / ٧٤ — ٧٥) وقال : « حديث حسن صحيح » .

فقلت : آمين ،فقال : رغم أنف امرىء أدرك رمضان فلم يغفر له ، فقلت : آمين». (١)

١٦ - حدثنا مسدد قال : ثنا بشر بن المفضل قال : ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ، ورغم أنف رجل أدرك أبويه عند الكبر فلم يدخلاه الجنة ، ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ، ثم انسلخ قبل أن يغفر له ».(٢)

١٧ - حدثنا المقدمي قال : ثنا يزيد بن زريع قال : ثنا عبد الرحمن بن اسحاق باسناده نحوه .(٣)

١٨ - حدثنا ابو ثابت قال : ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ رقي المنبر فقال : آمين آمين آمين ، فقيل له : يا رسول الله ما كنت تصنع هذا ؟ فقال : قال لي جبريل: رغم أنف عبد دخل عليه رمضان لم يغفر له ،فقلت : آمين ،ثم قال: رغم أنف عبد أدرك أبويه أو أحدهما لم يدخلاه(٤) الجنة ، فقلت : آمين ، ثم قال : رغم أنف عبد ذكرت عنده فلم يصل عليك ،فقلت: آمين .(٥)

---

(١) حديث صحيح بشواهده الآتية . وأخرجه ابن ماسي في « الفوائد » (٩/١ - ٢) بهذا السياق وباللفظ المتقدم (٤) .

(٢) اسناده صحيح رجاله رجال الصحيح ، وقد أخرجه الترمذي والحاكم ، وعند مسلم منه الفقرة الثانية .

(٣) اسناده صحيح على شرط مسلم ، والمقدمي اسمه محمد بن ابي بكر .

(٤) في الاصل (يدخله)

(٥) اسناده حسن ، وابو ثابت اسمه محمد بن عبيد الله بن محمد المدني ، والحديث اخرجه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما .

١٩ — حدثنا محمد بن اسحاق قال : ثنا ابن أبي مريم قال : ثنا محمد بن هلال حدثني سعد (١) بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن كعب بن عجرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« احضروا المنبر ، فحضرنا ، فلما ارتقى الدرجة قال : آمين ، ثم ارتقى الدرجة الثانية فقال : آمين ، ثم ارتقى الدرجة الثالثة فقال : آمين ، فلما فرغ نزل عن المنبر ، قال : فقلنا له : يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئاً ما كنا نسمعه ، قال : إن جبريل عرض لي فقال : بعد من أدرك رمضان فلم (٢) يغفر له ، فقلت : آمين ، فلما رقيت الثانية قال : بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك ، فقلت : آمين ، فلما رقيت الثالثة قال : بعد من أدرك أبويه الكبر أو أحدهما فلم يدخلاه الجنة ، فقلت : آمين . (٣)

٢٠ — حدثنا جعفر بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عمن أخبره من أهل بلده عن علي بن حسين بن علي أن رجلاً كان يأتي كل غداة فيزور قبر النبي ﷺ ويصلي عليه ويصنع من ذلك ما اشتهره عليه علي بن الحسين ، فقال له علي بن الحسين : ما يحملك على هذا ؟ قال : أحب التسليم على النبي ﷺ فقال له علي بن حسين : هل لك أن أحدثك حديثاً عن أبي ؟ قال : نعم ، فقال له علي بن حسين : أخبرني أبي عن جدي أنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا تجعلوا قبري عيداً ، ولا تجعلوا بيوتكم قبوراً ، وصلوا علي وسلموا

---

(١) الاصل (سعيد) وعلى الهامش « صوابه سعد ، وسعيد خطأ . والله اعلم » .

(٢) الاصل (لم) والتصويب من «الجلاء» (٧) : وقد ساق الحديث بلفظ المصنف ومن رواية الحاكم !

(٣) حديث صحيح بشواهده المتقدمة ، وقد اخرجه الحاكم وصححه .

حيثما كنتم ، فسيبلغني سلامكم وصلاتكم ».(١)

٢١ — حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله — هو ابن مسعود — عن النبي ﷺ قال :

«إن لله في الأرض ملائكة سياحين يبلغوني من أمتي السلام».(٢)

٢٢ — حدثنا علي بن عبد الله ، قال : ثنا حسين بن علي الجعفي ، قال : ثنا عبد الرحمن (٣) بن يزيد بن جابر سمعته يذكر ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أوس بن أوس أن رسول الله ﷺ قال :

«إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم ، وفيه قبض ، وفيه النفخة ، وفيه الصعقة ، فأكثروا علي من الصلاة فإن صلاتكم معروضة علي » . قالوا يارسول الله كيف تعرض عليك صلاتنا وقد أرمت ؟ — يقولون: قد بليت — قال :

«إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء ».(٤)

٢٣ — حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا جرير بن حازم ، قال سمعت الحسن يقول : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده ، ويأتي بعضها برقم (٣٠) وقد خرجتها في « تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد » (ص ٩٨ - ٩٩)

(٢) اسناده صحيح ، رجاله رجال الصحيح . وقد اخرجه احمد والنسائي وابن حبان صحيحه من طرق عن سفيان وهو الثوري به ، وصحح اسناده في « الجلاء » ص ٢٧

(٣) الاصل (عبد الرحيم) وعلى الهامش «صوابه عبد الرحمن ، والذي في الاصل خطأ» .

(٤) اسناده صحيح ، ورجاله رجال الصحيح ، وقد اعل بما لايقدح ، وقد أخرجه ابو داوود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه واحمد ، وله شاهد من حديث ابي الدرداء وابي امامة ، فراجع له « الترغيب » (٢/٢٨١) و«الجلاء» (٤٢ - ٤٨)

«لاتأكل الأرض جسد من كلمه روح القدس». (١)

٢٤ – حدثنا ابراهيم بن الحجاج ، قال : ثنا وهيب عن أيوب ، قال :

« بلغني والله أعلم أن ملكاً موكل بكل من صلى على النبي ﷺ حتى يبلغه النبي ﷺ ». (٢)

٢٥ – حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا حماد بن زيد ، قال : ثنا غالب القطان ، عن بكر بن عبد الله المزني : قال رسول الله ﷺ :

«حياتي خير لكم ، تحدثون ويحدث لكم ، فإذا أنا مت كانت وفاتي خيراً لكم ، تعرض علي أعمالكم ، فإن رأيت خيراً حمدت الله ، وإن رأيت غير ذلك استغفرت الله لكم». (٣)

٢٦ – حدثنا الحجاج بن المنهال ، قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن كثير أبي الفضل ، عن بكر بن عبد الله : ان رسول الله ﷺ قال :

« حياتي خير لكم ، ووفاتي لكم خير ، تحدثون فيحدث لكم ، فإذا أنا مت عرضت علي أعمالكم فإن رأيت خيراً حمدت الله ، وإن

---

(١) حديث صحيح بما قبله ، واسناده صحيح مرسل ، والحسن هو البصري .

(٢) اسناده الى ايوب - وهو السختياني - صحيح ، وهو مرفوع في صورة (مقطوع) لانه لايقال بالرأي ، ويشهد له الحديث المتقدم (٢١)

(٣) اسناده مرسل صحيح ، وقد رواه البزار موصولاً من حديث ابن مسعود ، وقال الحافظ العراقي : « ورجاله رجال الصحيح ، الا أن عبد المجيد بن ابي رواد وإن خرج له مسلم ووثقه ابن معين والنسائي فقد ضعفه بعضهم » .

رأيت شراً استغفرت الله لكم ».(١)

٢٧ ــ حدثنا عبد الرحمن بن واقد العطار ، قال : ثنا هشيم ، قال ثنا حصين بن عبد الرحمن ، عن يزيد الرقاشي :

«أن ملكاً مو كل يوم الجمعة من صلى على النبي ﷺ يبلغ النبي ﷺ : يقول : إن فلاناً من أمتك صلى عليك ».(٢)

٢٨ ــ حدثنا مسلم ، قال : ثنا مبارك عن الحسن ، عن النبي ﷺ قال :

« أكثروا علي الصلاة يوم الجمعة » (٣)

٢٩ ــ حدثنا سلم بن سليمان الضبي ، قال : ثنا أبو حرة ، عن الحسن ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«أكثروا علي الصلاة يوم الجمعة ، فإنها تعرض علي» . (٤)

٣٠ ــ حدثنا إبراهيم بن حمزة ، قال : ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل ، قال : جئت أسلم على النبي ﷺ وحسن بن حسين (٥) يتعشى في بيت عند النبي ﷺ ، فدعاني فجئته فقال : ادن فتعش ، (٦) قال : قلت : لا أريده ، قال : مالي رأيتك وقفت ؟ قال : وقفت أسلم على النبي ﷺ ، قال : إذا دخلت المسجد فسلم عليه ، ثم قال : ان رسول الله ﷺ قال :

---

(١) هذه طريق اخرى الى بكر بن عبد الله وهي جيدة رجالها رجال مسلم غير كثير ابي الفضل واسم ابيه (يسار) ، اورده ابن ابي حاتم (٣ / ٢ / ١٥٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقال ابن القطان : « حاله غير معروفة » ورده ابن حجر في « اللسان » بقوله « بل هو معروف » ثم اطال في بيان ذلك ومما قاله انه ذكره ابن حبان في الثقات وروى عنه عشرة انفس

(٢) اسناده ضعيف . ويغني عنه الحديث المتقدم (٢١) .

(٣) حديث صحيح بشاهده المتقدم (٢٢) .

(٤) حديث صحيح كالذي قبله ، ومسلم هو ابن ابراهيم الأزدي .

(٥) كذا الاصل ، وعلى هامشه « صوابه حسن بن حسن » .

(٦) في الاصل (فتعشى) وهو خطأ والتصويب من «الجلاء» (٧٥)

« صلوا في بيوتكم ولا تجعلوا بيوتكم مقابر، لعن الله يهود، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد[١]، وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيثما كنتم ».[٢]

٣١ - حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن عمرو بن أبي عمرو، عن علي بن حسين، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال:

« إن البخيل لمن ذكرت عنده فلم يصل علي ».[٣]

٣٢ - حدثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: ثنا سليمان بن بلال، عن عمارة بن غزيه عن عبد الله بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ:

« البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي ».[٤]

صلى الله عليه وسلم تسليماً.

قال القاضي: اختلف يحيى الحماني وأبو بكر ابن أبي أويس في إسناد هذا الحديث فرواه أبو بكر عن سليمان عن عمرو بن أبي عمرو. ورواه الحماني عن

---

(١) الاصل (مساجدا). والتصويب من « الجلاء ».

(٢) حديث صحيح، وانظر الحديث (٢٠)

(٣) اسناده جيد، رجاله رجال البخاري وفي اسماعيل كلام يسير لايضر، واخوه اسمه عبد الحميد بن عبد الله ابو بكر. ورواه النسائي وابن حبان في صحيحه. وله طريق اخرى عن علي بن حسين تأتي بعده. ولا اختلاف بين الطريقين، بل لسليمان بن بلال فيه اسنادان؛ احدهما عن عمرو بن ابي عمرو، والآخر عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي كلاهما عن الحسين به.

(٤) حديث صحيح بالطريق التي قبله، وقد اخرجه احمد (١/ ٢٠١) والترمذي (٢/ ٢٧١) وصححه والحاكم (١ / ٥٤٩) والطبراني في «الكبير» (١ / ١٣٩ / ٢) من طرق عن سليمان بن بلال به. وقال الحاكم « صحيح الاسناد ». ووافقه الذهبي. قلت: ورجاله ثقات رجال مسلم غير عبد الله بن علي بن الحسين، وقد روى عنه جماعة ووثقه ابن حبان، وقد اختلف عليه في اسناده من رواية عمـارة بن غزية عنه كما يأتي في الكتاب، فبعضهم وصله وبعضهم ارسلـه والاكثر الوصل، وهو الصواب ان شاء الله تعالى.

سليمان بن بلال عن عمارة بن غزية ، وهـذا حديث مشتهر عن عمارة بن غزية ، ورواه عنه خمسة بعد (١) سليمان بن بلال وعمرو بن الحارث.

٣٣ - فحدثنا به أحمد بن عيسي ، قال : ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو - وهو ابن الحارث بن يعقوب - عن عمارة - يعني ابن غزية - أن عبد الله بن علي بن حسين حدثه أنه سمع أباه يقول : قال رسول الله ﷺ :

« إن البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي ». (٢)

قال : هكذا رواه عمرو بن الحارث أرسله عن علي بن حسين ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٣٤ - قال القاضي : وثنا به إبراهيم بن حمزة ، قال : ثنا عبد العزيز - يعني ابن محمد الدراوردي ، عن عمارة - وهو ابن غزية - عن عبد الله بن حسين ، قال : قال علي بن أبي طالب : قال رسول الله ﷺ :

« إن البخيل الذي إذا ذكرت عنده لم يصل علي (٣) » ﷺ.

هكذا رواه الدراوردي ، أرسله عن عبد الله بن علي بن حسين ، عن علي رضي الله عنه .

٣٥ - وحدثنا به اسحاق بن محمد الفروي ، قال : ثنا اسماعيل بن جعفر ، عن عمارة بن غزية ، أنه سمع عبد الله بن علي بن حسين يحدث عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ قال :

« إن البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي » ﷺ.

---

(١) اي مع . وقد استعمل المصنف رحمه الله هذه الكلمة بهذا المعنى في موضع آخر . انظر الحديث (٤٢) .

(٢) رجاله موثقون ، لكنه مرسل ، قصر في اسناده عمرو بن الحارث او غيره ممن دونه . وهذا وجه من وجوه الاختلاف فيه على ابن غزية الذي اشار اليه المؤلف آنفاً - رقم ٣٢ - .

(٣) رجاله موثقون لكنه منقطع . وهذا وجه آخر من وجوه الاختلاف على ابن غزية ، ولعله من قبل الدراوردي فإن فيه كلاماً يسيراً ، فقد اسقط من الاسناد علي بن حسين و كذا اباه الحسين ، وجعل مكانه جده علي بن ابي طالب ، ومن حديثه عزاه المنذري (٢ / ٢٨٤) للترمذي ، وهو وهم او نسخة ، فانما رواه الترمذي عن ابنه الحسين كما تقدم (٣٢) .

(٤) اسناده صحيح الى عبد الله بن علي بن حسين ، وهذه متابعة قوية من اسماعيل بن جعفر - وهو ثقه ثبت - لسليمان بن بلال ، فهي من المرجحات لرواية سليمان على رواية كل من خالفه ، وتابعه ايضاً عبد الله بن جعفر بن نجيح والد علي بن المديني كما يأتي بعده .

٣٦ - حدثنا به علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح قال : قال أبي : ثنا (١) عمارة بن غزية أنه سمع عبد الله بن علي بن حسين، يحدث عن أبيه ، عن جده ، عن رسول الله ﷺ بمثله .

قال القاضي : وصل عبد الله بن جعفر إسناده كما ثنا به الفروي ، عن اسماعيل ابن جعفر ، وكما ثنا به الحماني ، عن سليمان بن بلال . (٢)

٣٧ - حدثنا حجاج بن المنهال ، قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن معبد بن هلال العنزي قال : حدثني رجل من أهل دمشق ، عن عوف بن مالك عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال :

« إن أبخل الناس من ذكرت عنده فلم يصل علي » . (٣) ﷺ

٣٨ - حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا جرير بن حازم ، قال : سمعت الحسن يقول : قال رسول الله ﷺ :

« بحسب امرىء في البخل أن أذكر عنده فلا يصلي علي » . (٤)

٣٩ - حدثنا سلم بن سليمان الضبي ، قال : ثنا أبو حرة عن الحسن ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« كفى به شحاً أن يذكرني قوم فلا يصلون علي » (٥) ﷺ .

---

(١) الاصل (... بن نجيح قال ثنا عمارة ...) وعلى الهامش « قال ابي قال ثنا صح » قلت : وينتج من ذلك ماأثبتنا .

(٢) هذه متابعة اخرى لسليمان بن بلال ، وهي من عبد الله بن جعفر بن نجيح والد علي ابن المديني وهو وان كان ضعيفاً ، فلا بأس به في المتابعات .

(٣) حديث صحيح بشاهده المتقدم والآتي بعده . ورجال اسناده ثقات لولا الرجل الذي لم يسم . وقد رواه ابن ابي عاصم في « كتاب الصلاة » من طريق اخرى عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي ذر ، فأحد الطريقين يقوي الآخر .

(٤) اسناده مرسل صحيح . ويشهد له ماقبله .

(٥) اسناده مرسل ضعيف ، لكن يشهد له ماسبق .

٤٠ — حدثنا عارم ، قال : ثنا جرير بن حازم ، عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ :

« أكثروا علي من الصلاة يوم الجمعة ».(١)

٤١ — حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ، قال : ثنا سليمان بن بلال ، عن جعفر عن أبيه : أن النبي ﷺ قال :

« من ينسى الصلاة علي خطىء أبواب الجنة ».(٢)

٤٢ — حدثنا علي بن عبد الله قال : ثنا سفيان قال : قال عمرو عن محمد بن علي بن حسين ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«من ينسى الصلاة [علي] خطىء طريق الجنة ».

قال سفيان : قال رجل بعد (٣) عمرو ، سمعت محمد بن علي يقول : قال رسول الله ﷺ :

«من ذكرت عنده فلم يصل علي خطىء طريق الجنة ».

---

(١) اسناده مرسل جيد ، ويشهد له الحديث (٢٢) .

(٢) اسناده مرسل جيد . وجعفر هو ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم . ووالده محمد هو المعروف بأبي جعفر الباقر . وقد رواه المصنف فيما يأتي من طريقين اخرين عنه مرسلا . وقد وصله الطبراني في « الكبير » (١ /١٣٩/ ١) من طريق محمد بن بشير الكندي ثنا عبيدة بن حميد حدثني فطر بن خليفة عن ابي جعفر محمد بن علي بن حسين عن ابيه عن جده حسين بن علي قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكره .

قلت : لكن الكندي هذا ليس بالقوي في حديثه كما قال الدارقطني ، فلايعتد بمخالفته، وكأنه لذلك قال المنذري (٢/ ٢٨٤) : «والمرسل اشبه » . قلت . ويتقوى الحديث برواية ابن عباس مرفوعاً به . اخرجه ابن ماجه (٩٠٨) ، ورواية محمد بن الحنفية مرفوعاً . رواه ابن ابي عاصم مرسلا . وهذه الطرق وان كانت لاتخلو عن ضعف فبعضها يقوي بعضاً ، فالحديث يرتقي بها الى درجة الحسن على اقل الدرجات .

(٣) اي مع . وقد سبق استعمال المصنف (بعد) بهذا المعنى في مكان اخر فانظر الحديث ٣٢

ثم سمى سفيان الرجل فقال : هو بسام — وهو الصيرفي .(١)

٤٣ — حدثنا سليمان بن حرب ، وعارم ، قالا : ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو ، عن محمد بن علي قال : قال رسول الله ﷺ :

« من نسي الصلاة علي خطىء طريق الجنة ».(٢)

٤٤ — حدثنا ابراهيم بن حجاج ، قال : ثنا وهيب ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : أن النبي ﷺ قال :

«من ذكرت عنده فلم يصل [علي] فقد خطىء طريق الجنة ».(٣)

٤٥ — حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، قال : ثنا عمر بن هارون ، عن موسي بن عبيدة ، عن محمد بن ثابت ، عن أبي هريرة : أن النبي ﷺ قال :

«صلوا على أنبياء الله ورسله فإن الله بعثهم كما بعثني ».(٤)

ﷺ وعليهم السلام.

٤٦ — حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا سعيد بن زيد، عن ليث ، عن كعب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« صلوا علي فإن صلاتكم علي زكاة لكم، قال : وسلوا الله لي الوسيلة »

---

(١) اسناده مرسل صحيح ، وهذه متابعة قوية لجعفر بن محمد من عمرو ، وهو ابن دينار يرويه عنه سفيان وهو ابن عيينة . وقد ذكر هذا انه رواه رجل لم يسمه عن محمد بن علي ثم سماه بساماً وهو ابن عبد الله الصيرفي وهو صدوق .

(٢) اسناده مرسل صحيح . وانظر الاسناد قبله .

(٣) اسناده مرسل صحيح . وهذه متابعة قويه لسليمان بن بلال من وهيب وهو ابن خالد الباهلي البصري . والحديث صحيح كما ذكرنا في الطريق الاولى رقم (٤١)

(٤) اسناده واه جدا ، عمر بن هارون هو البلخي متروك ، وشيخه موسى بن عبيدة مثله او اقل منه ضعفاً .

– قال : فاما حدثنا وإما سألناه ؟ –

قال : الوسيلة : أعلى درجة في الجنة ، لا ينالها إلا رجل ، وأرجو أن أكون أنا ذلك الرجل .(١)

٤٧ – حدثنا محمد ابن أبي بكر قال : ثنا معتمر ، عن ليث ، عن كعب عن النبي ﷺ قال :

صلوا علي فإن صلاتكم علي زكاة لكم ، وسلوا الله لي الوسيلة

فاما أن يكونوا سألوه ، وإما أن يكون أخبرهم ، قال :

إنها أعلى درجة في الجنة ، لا ينالها إلا رجل واحد ، وأرجو أن أكون أنا هو (٢)

٤٨ – حدثنا محمد ابن أبي بكر ، قال : ثنا الضحاك بن مخلد ، قال : ثنا موسى بن عبيدة ، أخبرني محمد بن عمرو بن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

سلوا الله لي الوسيلة ، لا يسألها لي مسلم أو مؤمن إلا كنت له شهيداً أو شفيعاً ، أو شفيعاً أو شهيداً .(٣)

---

(١) اسناده ضعيف ، علته ليث وهو ابن ابي سليم وكان اختلط . وسعيد بن زيد فيه ضعف . وقد تابعه شريك وهو مثله في الضعف عن ليث به . اخرجه احمد (٢/٣٦٥) . وخالفهما معتمر فرواه عن ليث عن كعب مرسلا . كما رواه المؤلف في السند التالي . والاقرب الموصول ، لكن مداره على الليث وقد عرفت حاله . والشطر الثاني من الحديث صحيح فان له شاهداً من حديث ابن عمرو ، يأتي في الكتاب (٥٠) .

(٢) هذا مرسل ضعيف الاسناد من اجل ليث ، وقد رواه غير المعتمر عنه موصولا كما سبق في الطريق الذي قبله .

(٣) اسناده ضعيف من أجل موسى بن عبيدة ، وقد مضى . لكن معنى الحديث صحيح ، فانه قد صح من حديث ابن عمرو الآتي (٥٠) .

٤٩ — حدثنا اسحاق (١) بن محمد الفروي قال : ثنا اسماعيل بن جعفر ؛ عن عمارة وهو ابن غزية — ، عن موسى بن وردان ، أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول ﷺ :

إن الوسيلة درجة عند الله ليس فوقها درجة ، فسلوا الله أن يؤتيني الوسيلة على خلقه . (٢)

٥٠ — حدثنا محمد ابن أبي بكر ، قال : ثنا عمر بن علي ، عن أبي بكر الجشمي ،عن صفوان بن سليم ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ

من صلى علي أو سأل لي الوسيلة ، حقت عليه شفاعتي يوم القيامة .(٣)

---

(١) الاصل «محمد بن اسحاق بن محمد» وهو خطأ .

(٢) اسناده حسن .

(٣) حديث صحيح ، ورجال اسناده ثقات الا أن عمر بن علي مع ثقته كان يدلس تدليساً خبيثاً ، كان يقول « سمعت » و « حدثنا » ثم يسكت ، فيقول : هشام بن عروة ، والاعمش» قلت : فمثل هذا ينبغي ان لايقبل حديثه ولو صرح بالتحديث ، ولكني رأيت العلماء قد قبلوا حديثه اذا قال « حدثنا » حتى الذي اتهمه بذلك التدليس وهو ابن سعد فقد قال عقب اتهامه بذلك « كان رجلاً صالحاً » ولم يكونوا ينقمون عليه غير التدليس ، واما غير ذلك فلا ، ولم أكن أقبل منه حتى يقول : حدثنا ! فلا أدري وجه ذلك ! وابو بكر الجشمي اسمه عيسى بن طهمان ، وهو صدوق أفرط فيه ابن حبان ، والذنب فيما استنكره من حديثه لغيره كما قال الحافظ في « التقريب » .

والحديث صحيح ، فقد اخرجه مسلم (٢/٤) واحمد (١٦٨/٢) من طريق اخرى عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

« اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ، ثم صلوا علي ، فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشراً ، ثم سلوا الله لي الوسيلة ، فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله ، وارجو ان اكون انا هو ، فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة ».

قلت : وفي هذا الحديث ثلاث سنن تهاون بها اكثر الناس : اجابة المؤذن ، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفراغ من الاجابة . ثم سؤال الوسيلة له صلى الله عليه وسلم . ومن العجيب ان ترى بعض هؤلاء المتهاونين بهذه السنن اشد الناس تعصباً وتمسكاً ببدعة جهر المؤذن بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عقب الأذان . مع كونه بدعة اتفاقاً ، فان كانوا يفعلون ذلك حباً بالنبي صلى الله عليه وسلم فهلا اتبعوه في هذه السنة ، وتركوا تلك البدعة ؟ نسأل الله الهداية .

٥١ - حدثنا محمد قال : ثنا عبد الله بن جعفر ، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن عبد القاري ، عن عون بن عبد الله أن النبي ﷺ قال :

إن في الجنة مجلساً لم يعطه أحد قبلي ،وأنا أرجو أن أعطاه ، فسلوا الله الوسيلة .(١)

٥٢ - حدثنا علي بن عبد الله ،قال : ثنا سفيان ، حدثني معمر ، عن طاوس ، عن أبيه ، قال : سمعت ابن عباس يقول :

اللهم تقبل شفاعة محمد الكبرى ، وارفع درجته العليا ، وأعطه سؤله في الآخرة والأولى، كما آتيت إبراهيم وموسى (٢) (عليهم السلام)

٥٣ - حدثنا يحيي ، قال : ثنا زيد بن حباب ، أخبرني ابن لهيعة ،حدثني بكر بن سوادة المعافري ، عن زياد بن نعيم الحضرمي ، عن ابن شريح ، قال : حدثني رويفع الأنصاري ، أنه سمع النبي ﷺ يقول :

من قال اللهم صلى على محمد ، وأنزله المقعد المقرب منك يوم القيامة وجبت له الشفاعة (٣)

---

(١) اسناده ضعيف ، لكنه بمعنى الحديث الذي قبله .

(٢) اسناده صحيح موقوف

(٣) اسناده ضعيف من اجل ابن لهيعة واسمه عبد الله وقد رواه البزار والطبراني في الاوسط والكبير ، قال المنذري ٢/٦٨٢ والهيثمي ١٠-١٦٣ : « واسانيدهم حسنة » قلت :وغالب الظن انه عندهم من طريق ابن لهيعة ، فان كان كذلك ففي التحسين نظر ، ثم رأيت ابن القيم في « جلاء الافهام » ٥٦ قد ساق اسناد الطبراني فيه فاذا هو من هذه الطريق

٥٤ ــ حدثنا محمد بن كثير ، قال : ثنا سفيان بن سعيد ، عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله ، ولم يصلوا على نبيهم (ﷺ) ، إلا كان مجلسهم عليهم ترة يوم القيامة ، إن شاء عفا عنهم ، وإن شاء أخذهم . (١)

٥٥ ــ حدثنا عاصم بن علي ، وحفص بن عمر ، وسليمان بن حرب ، قالوا : ثنا شعبة ، عن سليمان ، عن ذكوان ، عن أبي سعيد قال : (٢)

ما قوم يقعدون ثم يقومون ولا يصلون على النبي ﷺ إلا كان عليهم يوم القيامة حسرة ، وإن دخلوا الجنة للثواب (٣)

---

(١) حديث صحيح ، رجاله كلهم ثقات ، غير صالح مولى التوأمة فانه ضعيف لاختلاطه لكنه لم يتفرد به بل تابعه ابو صالح السمان (ذكوان) وسعيد بن ابي سعيد المقبري وابو اسحاق مولى الحارث ، كلهم عن ابي هريرة بألفاظ متقاربة وقد سقتها وخرجتها في سلسلة الاحاديث الصحيحة فانظر الاحاديث ٧٣-٧٨ .

(٢) اسناده صحيح موقوف ، ولكنه في حكم المرفوع ، لاسيا وقد جاء مرفوعا ، فقال الامام أحمد ٢ - ٤٦٣ ثنا عبد الرحمن عن شعبة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة مرفوعاً به نحوه .

وهذا اسناد صحيح وعبد الرحمن هو ابن مهدي ، فقد خالف الجماعة عاصم بن علي ومن قرنه المصنف معه ، فجعله من سند ابي صالح وهو ذكوان عن ابي هريرة وهم جعلوه من سند ابي صالح عن ابي سعيد ، وهو الخدري ، ورواية الجماعة اولى عند التعارض ، ولكنه لا تعارض ، فيجوز ان يكون لابي صالح فيه شيخين صحابيين ، ابي هريرة وابي سعيد ، و كثيرا ما نراه يروي بعض الاحاديث عنهما معا ، ثم نرى بعض الرواة عن ابي صالح يقتصرون على واحد من الصحابيين احدهم يذكر هذا ، وغيره الاخر ، ومما يؤيد ماذكرت بالنسبة لهذا الحديث ان الحاكم اخرجه ١ - ٤٩٢ من طريق ابي اسحاق الفزاري عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة به ، فثبت ان الاعمش يرويه عن ابي صالح عن ابي هريرة وعن ابي صالح عن ابي سعيد روى شعبة عن الاعمش الاسنادين ، وروى ابو اسحاق الفزاري عن الاعمش أحدهما . والله أعلم . ومما يؤيد أن للحديث أصلاً عن أبي هريرة انه رواه جماعة من التابعين عنه كما سبق ذكره في الحديث الذي قبله .

(٣) في الاصل « برون الثواب » وما اثبتناه هو في مسند احمد وصحيح ابن حبان .

وهذا لفظ الحوضي (١)

٥٦ — حدثنا سليمان ، قال : ثنا شعبة ، عن الحكم (عن) (٢) ابن ابي ليلى ، عن كعب بن عجرة أنه قال :

ألا أهدي لك هدية ؟ إن رسول الله ﷺ خرج علينا . قال : فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي ؟ قال :قولوا : اللهم صل على محمد ،وعلى آل محمد ، كما صليت على آل ابراهيم إنك حميد مجيد (٣)

٥٧ — حدثنا مسدد ، قال : ثنا هشيم عن يزيد ابن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، قال :

لما نزلت هذه الآية (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين صلوا عليه وسلموا تسليماً) الاحزاب : ٥٦

قلنا : يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة ؟ قال : قولوا :

اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم ، وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما باركت وصليت (٤) على إبراهيم وآل ابراهيم، إنك حميد مجيد (٥) .

---

(١) بالضاد المعجمة ، وفي الاصل الحوطي بالطاء المهملة وهو خطأ ، والحوضي هذا هو حفص ابن عمر أحد شيوخ المصنف في هذا الحديث .

(٢) سقطت من الاصل .

(٣) كذا وقع الحديث في الاصل ، دون التبريك ، وهي ثابتة فيه عند الشيخين وغيرهما بلفظ . اللهم بارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد . واسناده صحيح على شرط الشيخين ، وقد اخرجاه في صحيحيهما» من طرق عن شعبة به .

(٤) كذا في الاصل بزيادة وصليت ، ولم ترد في راوية أحمد ، ولا في رواية المصنف الآتية ، فان كانت ثابتة في الرواية الاولى عنده فهي منكرة ، نعم ، قد صح الجمع بين التصلية والتبريك في حديث آخر بلفظ : اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد . وهي اخصر صيغة وردت في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم من بين ما صح عنه صلى الله عليه وسلم فيها . وهي سبعة ، وقد ذكرتها في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ١٤٣ — ١٥٧ الطبعة الثالثة

(٥) اسناده ضعيف ، يزيد بن أبي زياد هو القرشي الهاشمي الكوفي ضعيف من قبل حفظه . ومن طريقه أخرج الحديث أحمد ٤ / ٢٤٤ .

قال : وكان ابن أبي ليلى يقول : وعلينا معهم (١)

٥٨ ـ حدثنا مسدد، قال : ثنا أبو الاحوص ، قال ثنا يزيد ابن أبي زياد، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، قال :

قلت : يارسول الله : قد عرفنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك ؟

قال تقولون :

اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم ، وآل ابراهيم انك حميد مجيد (٢)

قال : ونحن نقول : وعلينا معهم

٥٩ ـ حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : ثنا زهير قال : ثنا محمد بن اسحاق ، قال : ثنا محمد بن ابراهيم بن الحارث ، عن محمد بن عبد الله بن يزيد ، عن عقبة بن عمرو ، قال

أتى رسول الله رجل حتى جلس بين يديه ، فقال : يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه، وأما الصلاة فأخبرنا بها كيف نصلي عليك ؟ قال : فصمت رسول الله ﷺ حتى وددنا أن الرجل الذي سأله ، لم يسأله ،

ثم قال :

إذا صليتم عليّ فقولوا : اللهم صل على محمد النبي الأمي ، وعلى آل

---

(١) زاد أحمد قال يزيد فلا أدري اشيء زاده ابن ابي ليلى من قبل نفسه او شيء رواه كعب .

(٢) اسناده ضعيف لما سبق بيانه في الذي قبله .

محمد، كما صليت على ابراهيم، وعلى آل ابراهيم، وبارك على محمد النبي الأمي، وعلى آل محمد، كما باركت على ابراهيم، وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد(١)

٦٠ـ حدثنا سليمان بن حرب قال : ثنا حماد بن سلمة، قال : ثنا سعيد الجريري، عن زيد بن عبد الله أنهم كانوا يستحبون أن يقولوا :

اللهم صل على محمد النبي الأمي (٢) (عليه السلام)

٦١ ـ حدثنا عاصم بن علي، قال : ثنا المسعودي ، عن عون بن عبد الله ، عن أبي فاختة ، عن الأسود ، عن عبد الله أنه قال : اذا صليتم على النبي ﷺ فأحسنوا الصلاة عليه ، فانكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه

قالوا : فعلمنا. قال : قولوا :

اللهم اجعل صلاتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين ، محمد عبدك ورسولك ، إمام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة، اللهم ابعثه مقاماً محموداً، يغبطه به الأولون والآخرون، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل ابراهيم،

---

(١) اسناده حسن . وبه اخرجه ابو داود في «سننه» ٩٨١ . واخرجه الدارقطني في «سننه» (ص ١٣٥ – ١٣٦) والحاكم ٢٦٨/١ والبيهقي ١٤٦/٢ – ١٤٧ من طريق اخرى عن محمد بن اسحاق به . وقال الدارقطني : هذا اسناد حسن متصل . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم . ووافقه الذهبي .

(٢) اسناده صحيح ، وهو مقطوع ، فان زيد بن عبد الله ، في طبقة التابعين ، وفي هذه الطبقة بهذا الاسم زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فيحتمل انه هو ، ولكنهم لم يذكروا في الرواة عنه سعيد الجريري ، ويحتمل ان يكون زيد محرفاً من يزيد فان يزيد بن عبد الله وهو ابن الشخير العامر ، من المشهور في الرواة عنه سعيد الجريري . والله اعلم . ثم تأكد لدي هذا الاحتمال حين رأيت ابن القيم نقل هذا الاثر بسنده في «جلاء الافهام» ص ٧٦ عن المصنف فقال : يزيد بن عبد الله .

انك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم إنك حميد مجيد (١)

٦٢ — حدثنا يحيى الحماني قال : ثنا هشيم قال : ثنا أبو بلج ، حدثني يونس مولى بني هاشم ، قال ، قلت لعبدالله بن عمرو ، أو ابن عمر : كيف الصلاة على النبي ﷺ ؟ قال :

اللهم اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك ، على سيد المسلمين ، وإمام المتقين ، وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك ، إمام الخير ، وقائد الخير ، اللهم ابعثه يوم القيامة مقاماً محموداً يغبطه الأولون والآخرون ، وصل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم (٢) .

٦٣ — حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن نعيم بن عبد الله المجمر ، أن محمد بن عبدالله بن زيد الأنصاري — وعبد الله بن زيد هو الذي كان رأى النداء في الصلاة — أخبره عن أبي مسعود الأنصاري قال :

أتانا رسول الله ﷺ في مجلس سعد بن عبادة

فقال بشير بن سعد : أمرنا الله أن نصلي عليك يارسول الله ، فكيف نصلي عليك ؟ قال : فسكت رسول الله ﷺ ، حتى تمنينا أنه لم يسأله ، ثم قال رسول الله ﷺ :

---

(١) اسناده ضعيف ، فان المسعودي واسمه عبد الرحمن بن عبد الله ضعيف لاختلاطه وابو فاختة اسمه سعيد بن علاقة الهاشمي الكوفي وهو ثقة . والاسود هو ابن يزيد .

والحديث اخرجه ابن ماجه ٩٠٦ من طريق اخرى عن المسعودي به . وقال الحافظ ابن حجر : اسناده ضعيف . ذكر ذلك في فتوى له في عدم مشروعية وصفه صلى الله عليه وسلم بالسيادة في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ، وهي فتوى مهمة جرى الحافظ فيها على طريقة السلف في الاتباع ، وترك الابتداع ، وقد نشرتها بتمامها في التعليق على صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ١٥٠ — ١٥٤ الطبعة الثالثة فليراجعها من شاء .

(٢) اسناده ضعيف ، يونس مولى بني هاشم ، لم اعرفه ، وابو بلج اسمه يحيى بن سليم او ابن ابي سليم ، وهو صدوق ربما أخطأ . والحماني اسمه يحيى بن عبد الحميد اتهموه بسرقة الحديث .

قولوا: اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، في العالمين إنك حميد مجيد، والسلام كما علمتم (١).

٦٤ - حدثنا محمود بن خداش، قال: ثنا جرير، عن مغيرة عن أبي معشر عن ابراهيم قال:

قالوا: يارسول الله قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال قولوا:

اللهم صل على عبدك ورسولك وأهل بيته، كما صليت على آل ابراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك عليه وأهل بيته، كما باركت على إبراهيم، انك حميد مجيد (٢)

٦٥ - حدثنا سليمان بن حرب، قال: ثنا السري بن يحيى، قال: سمعت الحسن قال: لما نزلت

(إن الله وملائكته يصلون على النبي ياأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً)

قالوا: يارسول الله هذا السلام قد علمنا كيف هو، فكيف تأمرنا أن نصلي عليك؟ قال تقولون:

اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد، كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميد مجيد (٣).

---

(١) اسناده صحيح على شرط مسلم، وقد اخرجه في «صحيحه» ٢/١٦ من طريق آخر عن مالك به، ورواه ابو داود ٩٨٠ باسناد المصنف.

(٢) اسناده مرسل صحيح. ابراهيم هو ابن يزيد النخعي، روى عن كبار التابعين امثال مسروق والاسود وعبد الرحمن ابني يزيد وعلقمة وغيرهم. وابو معشر هو زياد بن كليب. والمغيرة هو ابن مقسم الضبي. وجرير هو ابن عبد الحميد.

(٣) اسناده مرسل صحيح. والحسن هو ابن ابي الحسن البصري؛

٦٦ — حدثنا اسحاق الفروي قال ثنا : عبد الله بن جعفر عن ابن الهاد (١) عن عبدالله بن خباب ، عن أبي سعيد الخدري قال :

قالوا : يارسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه ، فكيف الصلاة ؟ قال :

تقولون : اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ، كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما باركت على ابراهيم (٢)

٦٧ — حدثنا ابراهيم بن حمزة ، قال : ثنا يعني عبدالعزيز ابن أبي حازم — وعبد العزيز ابن محمد عن يزيد ، عن عبد الله بن خباب ، عن أبي سعيد الخدري قال : قلنا : يارسول الله هذا السلام عليك ، فكيف الصلاة عليك ؟ قال :

قولوا : اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ، كما صليت على إبراهيم ، وبارك على محمد وآل محمد ، كما باركت على إبراهيم وآل ابراهيم (٣) .

٦٨ — حدثنا علي بن عبدالله ، حدثني محمد بن بشر ، قال : ثنا مجمع بن يحيى ، عن عثمان بن موهب ، عن موسى بن طلحة — قال القاضي : أراه عن أبيه سقط من كتابي عن أبيه — قال :

قلت : يارسول الله كيف الصلاة عليك ! قال :

---

(١) الاصل الهادي .

(٢) حديث صحيح ، رجاله ثقات غير عبد الله بن جعفر وهو والد علي بن المديني — وهو ضعيف كما تقدم ، ولكنه لم يتفرد به ، فقد اخرجه البخاري والنسائي والبيهقي ١٤٧/٢ وغيرهم من طرق اخرى عن ابن الهاد به . وكذلك اخرجه المصنف في الرواية التالية — وابن الهاد اسمه يزيد بن عبد الله بن الهاد .

(٣) اسناده صحيح على شرط البخاري . وابراهيم بن حمزة هو ابن محمد بن حمزة المدني — ابو اسحاق . والحديث اخرجه البخاري في صحيحه ٤١٠/٨ - بشرح «الفتح» باسناد المصنف .

قل : اللهم صل على محمد ، كما صليت على إبراهيم ، إنك حميد مجيد وبارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم إنك (حميد مجيد) (١)

٦٩ – حدثنا علي بن عبدالله ، قال : ثنا مروان بن معاوية ، قال : ثنا عثمان بن حكيم ، عن خالد بن سلمة ، عن موسى بن طلحة ، قال : أخبرني زيد بن خارجة(٢) – أخو بني الحارث ابن الخزرج – قال : قلت يارسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك ، فكيف نصلي عليك ؟

قال: صلوا علي وقولوا : اللهم بارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيد (٣).

٧٠ – حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك بن أنس ، عن عبدالله ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي ، قال : أَخبرني أبو حميد (٤) الساعدي ، أنهم قالوا : يارسول الله كيف نصلي عليك ، فقال رسول الله ﷺ قولوا :

اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته ، كما صليت على آل إبراهيم ، وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد (٥) .

---

(١) اسناد صحيح ، رجاله رجال الصحيح . وقد اخرجه الامام احمد ١٦٢/١ ثنا محمد ابن بشربه ، واخرجه النسائي ١٩٠/١ من طريق اخرى عن محمد بن بشربه .

(٢) في الاصل : ابن حارثة ، وهكذا نقله ابن القيم في جلاء الافهام ثم قال : والصواب ابن خارجة .

(٣) اسناده صحيح . واخرجه النسائي ١٩٠/١ مختصراً : اخبرنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي في حديثه عن ابيه عن عثمان بن حكيم به عن موسى بن طلحة قال : سألت زيد ابن خارجة ؟ قال : أنا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : صلوا علي واجتهدوا في الدعاء وقولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد .

(٤) في الاصل (ابو عبيدة) وهو خطأ .

(٥) اسناده صحيح على شرطهما . وقد اخرجه ابو داود ٩٧٩ باسناد المصنف . واخرجه هو والشيخان وغيرهما من طرق اخرى عن مالك . وهو في الموطأ ١ ١٦٥/ ٦٦

٧١ – حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب، عن محمد ، عن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود ،قال قيل : يارسول الله أمرتنا أن نسلم عليك ، وأن نصلي عليك ، وقد علمنا كيف نسلم عليك ، فكيف نصلي؟ قال :تقولون :

اللهم صل على آل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم ،اللهم بارك على آل محمد ، كما باركت على إبراهيم (١)

٧٢–حدثنا مسدد ، قال : ثنا يزيد بن زريع قال : ثنا ابن عون ، عن محمد ابن سيرين ، عن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود ، قال : قالوا : يارسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك ، فكيف الصلاة عليك ؟ قال : قالوا :

اللهم صل على محمد ، كما صليت عَلى آل ابراهيم ، اللهم بارك على محمد ، كما باركت على آل ابراهيم . (٢)

٧٣–حدثنا نصر بن علي ، قال : ثنا عبد الأعلى ، قال : ثنا هشام ،عن محمد ابن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود قال : قلنا أو قيل للنبي ﷺ : أمرنا أن نصلي عليك ، ونسلم عليك . فأما السلام فقد عرفناه ، ولكن كيف نصلي عليك ؟ قال تقولون :

اللهم صل على آل محمد ، كما صليت على آل ابراهيم ، اللهم بارك

---

(١) اسناده مرسل صحيح ، رجاله كلهم رجال مسلم ، وعبد الرحمن بن بشر بن مسعود وهو الانصاري ، ابو بشر المدني الازرق ، روى عن ابي مسعود الانصاري وابي هريرة وابي سعيد ، وخباب بن الارت ، ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال الدار قطني : ارسل عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قلت : كأنه يشير الى حديثه هذا . وقد روي مسنداً عن ابن بشر هذا عن ابي مسعود الانصاري ، ولكنه غير محفوظ كما يأتي تحقيقه بعد حديث .

(٢) اسناده مرسل صحيح . وتقدم الكلام عليه في الذي قبله .

على محمد ، كما باركت على آل ابراهيم (١)

٧٤ ــ حدثنا سليمان بن حرب قال : ثنا عمرو بن مسافر ، حدثني شيخ من أهلي ، قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول :

ما من دعوة لا يصلى على النبي ﷺ قبلها ، إلا كانت معلقة بين السماء والأرض (٢) .

٧٥ ــ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، قال : ثنا عبد الرحمن بن زياد ، حدثني عثمان بن حكيم بن (٣) عباد بن حنيف ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أنه قال :

لا تصلوا صلاة على أحد إلا على النبي ﷺ ، ولكن يدعى للمسلمين والمسلمات بالاستغفار (٤) .

---

(١) اسناده صحيح كالذي قبله ، لكن قد رواه النسائي من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد قال ؛ حدثنا هشام بن حسان به إلا أنه قال ؛ « عن عبد الرحمن بن بشر عن ابي مسعود الانصاري ال : قيل للنبي صلى الله عليه وسلم» فجعله من رواية ابن بشر عن ابي مسعود الانصاري ، فلعله وهم من عبد الوهاب بن عبد المجيد فانه وان كان ثقة ، فقد كان تغير قبل موته بثلاث سنين ، والصواب رواية عبد الاعلى وهو ابن عبد الاعلى البصري السامي عن هشام ، لموافقتها لرواية ابن عون وايوب عن محمد بن سيرين . نعم قد ورد الحديث من طريق اخرى عن ابي مسعود مسنداً ، وقد مضى في الكتاب (٦٣)

(٢) اسناده موقوف ضعيف ، عمرو بن مسافر ، ويقال فيه (عمر بن مساور) وهو الصواب كما في « الميزان » قال البخاري: منكر الحديث . وقال ابو حاتم : ضعيف . وشيخه من اهله لم يسم .

والحديث ذكره السخاوي عن عبد الله بن عمر ، وقال « رواه ابن منيع في مسنده وسبطه والبغوي في « فوائده » ، ومن طريقة النميري بسند ضعيف .

(٣) الاصل (عن) والتصحيح من « جلاء الافهام » (ص ٣١٩) وكتب الرجال .

(٤) اسناده صحيح ، رجاله ثقات . وعبد الرحمن بن زياد الظاهر انه الرصاصي. قال ابن ابي حاتم (٢٣٥/٢/٢) عن ابيه « صدوق ».

٧٦ – حدثنا ابو بكر ابن أبي شيبة ، قال : ثنا حسين بن علي ، عن جعفر ابن برقان ، قال : كتب عمر بن عبد العزيز : أَما بعد ، فان أناساً من الناس قد التمسوا الدنيا بعمل الآخرة ، وان الناس من القصاص قد أحدثوا في الصلاة على خلفائهم وأمرائهم عدل صلاتهم على النبي ﷺ :

فاذا جاءك كتابي هذا ، فمرهم أن تكون صلاتهم على النبيين ، ودعاؤهم للمسلمين عامة، ويدعوا ماسوى ذلك(١) .

٧٧ – حدثنا حجاج ، قال : ثنا أبو عوانة ، عن الأسود بن قيس ، عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله: أن امرأة قالت : يارسول الله صل علي وعلى زوجي (صلى الله عليه وسلم) فقال :

---

(١) اسناده مقطوع صحيح ، وحسين بن علي هو ابن الوليد الجعفي .

هذا وقد جاءت هذه الرسالة في كتاب عمر بن عبد العزيز للامام ابن الجوزي . **واليك** نصها بتمامها :

وكتب عمر بن عبد العزيز :من عبد الله عمر أمير المؤمنين الى أمراء الاجناد : أما بعد، فان الناس ما اتبعوا كتاب الله نفعهم في دينهم ومعاشهم في الدنياومرجعهم الى الله فيا بعد الموت. وان الله امر في كتابه بالصلاة على النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فقال :

(يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) الاحزاب : ٥٦ محمد صلوات الله على رسول الله، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته .

ثم قال انبيه محمد صلى الله عليه وسلم :

(واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ، والله يعلم متقلبكم ومثواكم) محمد : ١٩ فقد جمع الله تبارك وتعالى في كتابه أن أمر بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، وعلى المؤمنين والمؤمنات ، وإن رجالا من القصاص قد أحدثوا صلاة على خلفائهم وامرائهم عدل مايصلون على النبي وعلى المؤمنين، فاذا أتاك كتابي هذا ، فمر قصاصكم فليصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم، وليكن فيه إطناب دعائهم وصلاتهم ، ثم ليصلوا على المؤمنين والمؤمنات وليستنصروا الله ، ولتكن مسألتهم عامة المسلمين ، وليدعوا ماسوى ذلك ، فنسأل الله التوفيق في الامور كلها، والرشاد والصواب والهدي فيا يحب ويرضى ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، والسلام عليك .

صلى الله عليك وعلى زوجك (١).

٧٨ - حدثنا سليمان بن حرب(٢)، قال : ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد :

أنه كان يدعو للصغير ويستغفر كما يدعو للكبير.

فقيل له : إن هذا ليس له ذنب ؟

فقال : النبي ﷺ قد غفر الله له ماتقدم من ذنبه وما تأخر، وقد أمرت أن أصلي عليه (٣).

٧٩ - حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، قال : ثنا عبد الله بن عبد الله الأموي، عن صالح بن محمد بن زائدة، قال : سمعت القاسم بن محمد يقول :

كان يستحب للرجل إذا فرغ من تلبيته أن يصلي على النبي ﷺ (٤).

٨٠ - حدثنا يحيى بن عبد الحميد، قال : ثنا سيف بن عمر التميمي، عن سليمان العبسي، عن علي بن حسين، قال : قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

---

(١) اسناده صحيح . واخرجه ابو داود (١٥٣٣) : حدثنا محمد بن عيسى ثنا ابو عوانة به .

(٢) الاصل (حرث)

(٣) اسناده موقوف صحيح . ومحمد هو ابن سيرين، وايوب هو السختياني .

(٤) اسناده ضعيف مع انقطاعه، علته صالح بن محمد بن زائدة وهو ضعيف، ومن طريقه رواه الدارقطني (٢٦٣) .

إذا مررتم بالمساجد فصلوا على النبي ﷺ.(١)

٨١ - حدثنا عارم بن الفضل ، قال : ثنا عبد الله بن المبارك ، قال : ثنا زكريا ، عن وهب بن الاجدع ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول :

إذا قدمتم فطوفوا بالبيت سبعاً ، وصلوا عند المقام ركعتين ثم أتوا الصفا فقوموا من حيث ترون البيت ، فكبروا سبع تكبيرات [بين كل](٢) تكبيرتين حمد لله ، وثناء عليه ، وصلاة على النبي ﷺ ومسألة لنفسك ، وعلى المروة مثل ذلك(٣).

٨٢ - حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، قال : ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عبد الله بن الحسن ، عن أمه فاطمة بنت الحسين عن فاطمة بنت النبي ﷺ قالت : قال لي رسول الله ﷺ :

إذا دخلت المسجد فقولي : بسم الله ، والسلام على رسول الله ، اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، واغفر لنا ، وسهل لنا أبواب

---

(١) اسناده موقوف ضعيف جداً ، فان سيف بن عمر التميمي ، قال ابو حاتم والدارقطني « متروك » . ويحيى بن عبد الحميد هو الحماني متهم بسرقة الحديث . وسليمان العبسي هو ابن ابي المغيرة ابو عبد الله الكوفي وهو ثقة .

ويغني عن هذا الاثر حديث ابي حميد او ابي أسيد مرفوعاً : اذا جاء أحدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل : اللهم افتح لي ابواب رحمتك ، واذا خرج فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل : اللهم اني اسألك من فضلك . اخرجه ابو عوانة في صحيحه (١/٤١٤) وابو داود (٤٦٥) . ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما من حديث ابي هريرة مرفوعا . وفي معناه احاديث اخرى ستأتي في الكتاب .

(٢) سقطت من الاصل واستدركتها من « الجلاء »

(٣) اسناده موقوف ، وهو صحيح إن كان عارم واسمه محمد بن الفضل ، وعارم لقبه - قد حفظه فانه كان تغير ، وبقية رجاله ثقات . وقد ذكره ابن القيم في « الجلاء » (٢٦٣) من طريق جعفر بن عون عن زكريا به . فثبت بذلك الاثر والحمد لله .

رحمتك ، فاذا فرغت فقولي مثل ذلك ، غير أن قولي : وسهل لنا أبواب فضلك (١) .

٨٣ – حدثنا يحيى ، قال : ثنا قيس ، عن عبد الله بن الحسن ، عن أمه فاطمة ابنة الحسين ، عن فاطمة بنت النبي ﷺ ، قالت : قال لي رسول الله ﷺ : يابنية اذا دخلت المسجد فقولي : بسم الله : والسلام على رسول الله ، اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، اللهم اغفر لنا وارحمنا ، وافتح لنا ابواب رحمتك (٢) .

٨٤ – حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، قال : ثنا شريك . عن ليث ، عن عبد الله بن الحسن ، عن أمه فاطمة بنت الحسين ، عن فاطمة بنت النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ مثل ذلك (٣) .

---

١ حـديث صحيح لشواهده ، ويحيى بن عبد الحميد هو الحماني ، وقد سبق ما فيه وبقية رجاله ثقات ، لكنه منقطع كما يأتي : والحديث رواه ابو العباس الثقفي من طريق قتيبة ابن سعيد حدثنا عبد العزيز به . كما في « الجلاء » ٥٢

٢ إسـناده ضعيف ، ورجاله تقدموا ، غير قيس وهو ابن الربيع وهو ضعيف .

٣ – اسناده ضعيف من أجل يحي ، وهو الحماني ، وشريك وهو ابن عبد الله القاضي ، وليث وهو ابن ابي سليم ، فانهم جميعاً ضعفاء ، لكنهم قد توبعوا ، فأخرجه الترمذي (٢/١٢٧–١٢٨) وابن ماجه (٧٧١) واحمد (٦/٢٨٢) من طريق اسماعيل بن ابراهيم عن ليث به ، لكن من فعله صلى الله عليه وسلم ، لكن من قوله ولفظه « كان رسول الله صلى عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال : رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتـك ، واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال : رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك » وزاد الترمذي واحمد قال اسماعيل بن ابراهيم : فلقيت عبد الله بن حسن بمكة فسألته عن الحديث ؟ فحدثني قال : كان =

٨٥ - حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا شعبة ، عن أبي اسحاق ، قال : سمعت سعيد بن ذي حدان ، قال : قلت لعلقمة : ما أقول إذا دخلت المسجد؟ قال : تقول :

صلى الله وملائكته على محمد ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته » (١) .

٨٦ - حدثنا عارم بن الفضل ، قال : ثنا حماد بن زيد ، عن منصور بن أبيه ، عن يزيد بن ذي حدان ، قال : قلت لعلقمة : ياباشبل ، ما دخلت المسجد ؟ قال : تقول :

صلى الله وملائكته على محمد ، السلام عليك ايها النبي ورحمة الله .

قلت : من حدثك ؟ أنت سمعته ؟ قال : لا ، حدثنيه أبو اسحاق الهمداني (٢) .

- حدثنا هدبة بن خالد ، قال ثنا همام بن يحيى ، قال : ثنا نافع أن دن يكبر على الصفا ثلاثاً ، يقول :

= اذا دخل قال ، رب افتح لي باب رحمتك ، واذا خرج قال رب افتح لي باب فضلك.

قلت ، فهذه متابعة قوية لليث من اسماعيل بن ابراهيم ، وهو ابن علية ، وهو ثقة ؛ فسلم السند من ضعف بعض رواته ، وقد سبقت له متابعة اخرى ، لكن بسند فيه نظر رقم (٨٢) ولكنا علة السند الانقطاع ، وبه اعله الترمذي فقال : حديث فاطمة حديث حسن ؛ وليس اسناده بالمتصل ، وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى انما عاشت فاطمة بعد النبي صلى عليه وسلم أشهرا .

١ - اسناده موقوف ضعيف ، سعيد بن ذي حدان مجهول ، ووقع في « الحلية » (٨١) سعيد بن جران وهو تصحيف.

٢ - اسناده موقوف ضعيف ، يزيد بن ذي حدان ، لم أجد من ذكره ، ولعله اخو سعيد بن ذي حدان المذكور في السند قبله ، أو تحرف على الناسخ (سعيد) به (يزيد) والله اعلم

لا إله الا الله وحده لاشريك له ، له الملك . وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير .

ثم يصلي على النبي ﷺ ، ثم يدعو ويطيل القيام والدعاء ، ثم يفعل على المروة نحو ذلك (١).

٨٨ – حدثنا مسلم بن ابراهيم ، قال : ثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ، قال : ثنا حماد بن أبي سلمان ، عن ابراهيم عن علقمة ، أن ابن مسعود وأبا موسى وحذيفة خرج عليهم الوليد بن عقبة قبل العيد يوماً ، فقال لهم : ان هذا العيد قد دنا ، فكيف التكبير فيه ؟

قال عبدالله : تبدأ فتكبر تكبيرة تفتتح بالصلاة ، وتحمد ربك ، وتصلي على النبي محمد ﷺ ، ثم تدعو أو تكبر ، وتفعل مثل ذلك ، ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ، ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ، ثم تقرأ ، ثم تكبر وتركع ، ثم تقوم فتقرأ وتحمد ربك ، وتصلي على النبي محمد ﷺ ، ثم تدعو وتكبر الله وتفعل مثل ذلك ، ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ، ثم تركع . فقال حذيفة وأبو موسى : صدق أبو عبد الرحمن (٢).

٨٩ – حدثنا علي بن المديني بهذا الحديث ، عن خالد بن الحارث ، عن هشام فقال فيه :

---

١ – اسناده موقوف منقطع فان نافعاً لم يدرك عمر ، لكن في « الجلاء » (٢٦٣) نقلا عن المصنف (ان ابن عمر) فان صح هذا فيكون قد سقط من نسختنا لفظة (ابن) ويكون السند حينئذ متصلا صحيحاً ، وهذا مما أستبعده . والله أعلم .

٢ اسناده موقوف حسن ، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين ، غير حماد بن ابي سليمان فمن رجال
اسناده السخاوي في « القول البديع »

ثم تكبير فتركع . فقال حذيفة والأشعري : صدق ابو عبد الرحمن . (١)

٩٠ — حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن عبد الله ابن أبي بكر ، قال :

كنا بالخيف (٢) ومعنا عبد الله بن أبي عتبة :

فحمد الله وأثنى عليه ، وصلى على النبي ﷺ ، ودعا بدعوات ، ثم قام فصلى بنا (٣).

٩١ — حدثنا محمد بن كثير ، قال : ثنا سفيان بن سعيد ، حدثني أبو هاشم الواسطي ، عن الشعبي ، قال :

أول تكبيرة من الصلاة على الجنازة ثناء على الله عز وجل ، والثانية ،صلاة على النبي ﷺ ،والثالثة ،دعاء للميت ، والرابعة السلام.(٤)

٩٢ — حدثنا عبد الله بن مسلمة ، قال : ثنا نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارىء ، عن نافع ، عن ابن عمر :

أنه يكبر على الجنازة ، ويصلي على النبي ﷺ ، ثم يقول :

اللهم بارك فيه ، وصل عليه ، واغفر له ، وأورده حوض نبيك ﷺ. (٥)

---

١ — اسناده حسن كالذي قبله .

٢ — موضع في منى قريب من الجمرات

٣ — اسناده موقوف صحيح ، وعبد الله بن أبي عتبة هو الانصاري البصري مولى أنس . وعبد الله ابن أبي بكر هو ابن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري القاضي . وكلاهما ممن احتج به البخاري .

٤ — اسناده موقوف صحيح ، رجاله كلهم ثقات من رجال الشيخين واسم ابي هاشم الواسطي يحيى بن دينار الروماني .

٥ — اسناده موقوف صحيح .

٩٣ – حدثنا أبو مصعب ، عن مالك بن أنس . عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : سئل كيف نصلي على الجنازة ؟ قال : أنا لعمر الله (١) أخبرك ، اتبعها من أهلها ، فاذا وضعت كبرت ، وحمدت الله ، وصليت على نبيه ﷺ ، ثم أقول : اللهم هذا عبدك بن عبدك ، وابن أمتك ، كان يشهد أن لا إله الا أنت ، وأن محمداً عبدك ورسولك ، وأنت أعلم به ، اللهم إن كان محسناً فزد من (٢) إحسانه ، وإن كان مسيئاً فتجاوز عنه ، اللهم لا تحرمنا أجره ، ولا تفتنا بعده .(٣)

٩٤ – حدثنا محمد بن المثنى ، قال : ثنا عبد الأعلى ، قال : ثنا معمر ، عن الزهري ، قال : سمعت أبا امامة بن سهل بن حنيف ، يحدث (٤) سعيد بن المسيب قال :

إن السنة في صلاة الجنازة ، أن يقرأ بفاتحة الكتاب ، ويصلي على النبي ﷺ ، ثم يخلص الدعاء للميت متى يفرغ ، ولا يقرأ الا مرة واحدة ثم يسلم في نفسه (٥) .

---

١ – الأصل (لنا عمر والله) والتصويب من « الموطأ » و « الجلاء » (٢٥٣)

٢ – في المصدرين السابقين (في)

٣ – اسناده موقوف صحيح على شرط الشيخين وابو مصعب اسمه احمد بن ابي بكر ابن الحارث الزهري المدني ، وهو في « الموطأ » (١٧/٢٢/١) بهذا الاسناد . وقد خالفه يحيى بن سعيد في اسناده فقال ؛ عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه سأل عبادة بن الصامت عن الصلاة على الميت ؟ فقال : انا والله اخبرك . فذكره نحوه . أخرجه البيهقي (٤٠/٤) .

٤ – الأصل (عن سعيد بن المسيب) والتصويب من « الجلاء » (٢٥٣) ويؤيده رواية الحاكم التي ذكرتها آنفاً ، فانها صريحة بهذا المعنى .

٥ – اسناده صحيح ، وابو أمامة هذا صحابي صغير كما قال ابن القيم (٢٥٣) ، وقد رواه عن جماعة من الصحابة ، فقال يونس : عن ابن شهاب قال : اخبرني ابو أمامة =

٩٥ — حدثنا نصر بن علي، قال: ثنا خالد بن يزيد، عن أبي جعفر، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية،

(إن الله وملائكته يصلون على النبي)(١) صلى الله عليه وسلم قال: صلاة الله عز وجل عليه: ثناؤه (٢) عليه، وصلاة الملائكة عليه: الدعاء (٣).

٩٦ — حدثنا نصر بن علي، قال: ثنا محمد بن سواء، عن جويبر، عن الضحاك، قال:

صلاة الله، رحمته، وصلاة الملائكة، الدعاء. (٤)

= ابن سهل بن حنيف — وكان من كبراء الانصار وعلمائهم، وابناء الذين شهدوا بدراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم — أخبره رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة على الجنازة ان يكبر الامام ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ... الحديث نحوه، وزاد، قال الزهري: حدثني بذلك أبو أمامة وابن المسيب يسمع فلم ينكر ذلك عليه. قال ابن شهاب: فذكرت الذي اخبرني ابو امامة من السنة في الصلاة على الميت لمحمد بن سويد، فقال: وأنا سمعت الضحاك ابن قيس يحدث عن حبيب بن مسلمة في صلاة صلاها على الميت مثل الذي حدثنا ابو أمامة.

اخرجه الحاكم (٣٦٠/١) وعنه البيهقي (٣٩/٤ — ٤٠) وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين» ووافقه الذهبي، وهو كما قالا، ورواه النسائي (٢٨١/١) عن طريق الليث عن ابن شهاب به مختصراً.

١ — الاحزاب: ٥٦

٢ — الاصل: ثنا، والتصويب «من الجلاء» (٩٨) رواه من طريق المصنف «ومن صحيح البخاري».

٣ — اسناده موقوف حسن، رجاله ثقات غير ابي جعفر وهو الرازي اختلف في اسمه، وفيه ضعف لسوء حفظه، فمثله انما يتقى من حديثه ما كان مرفوعاً، واما ما كان منه موقوفاً كهذا فلا بأس به ان شاء الله تعالى، ولعله من اجل ذلك علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، فقال: (٤٠٩/٨ بشرح الفتح): «قال ابو العالية، صلاة الله: ثناؤه عليه» وقال الحافظ: اخرجه ابن ابي حاتم من طريق آدم بن ابي اياس ثنا ابو جعفر الرازي. وخالد بن يزيد هو العتكي.

٤ — اسناده موقوف ضعيف جداً جويبر هو ابن سعيد الازدي البلخي راوي التفسير قال الحافظ في «التقريب» «ضعيف جداً».

٩٧ — وحدثناه محمد بن أبي بكر، ثنا محمد بن سواء، قال ثنا جويبر عن الضحاك:

(هو الذي يصلي عليكم وملائكته)(١) قال: صلاة الله: مغفرته.

وصلاة الملائكة: الدعاء.(٢)

٩٨ — حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن عبد الله بن دينار، أنه قال:

رأيت عبد الله بن عمر يقف على قبر النبي ﷺ، ويصلي على النبي ﷺ وأبي بكر، وعمر رضي الله عنهما.(٣)

٩٩ — حدثنا علي، قال: ثنا سفيان، حدثني عبد الله بن دينار، قال:

رأيت ابن عمر، إذا قدم من سفر دخل المسجد، فقال: السلام عليك يا رسول الله، السلام على أبي بكر، السلام على أبي، ويصلي ركعتين.(٤)

١٠٠ — حدثنا سليمان بن حرب، قال: ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع:

أن ابن عمر كان إذا قدم من سفر دخل المسجد، ثم أتى القبر فقال:

---

١ — الاحزاب: ٤٣

٢ — اسناده ضعيف جداً كالذي قبله.

٣ — اسناده موقوف صحيح، وهو في « الموطأ » (١/١٦٦/٦٨) بهذا اللفظ ومن طريقه رواه البيهقي (٥/٢٤٥) بلفظ « ... يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو، ثم يدعو لابي بكر وعمر رضي الله عنهما.

٤ — اسناده موقوف صحيح. وسفيان هو ابن عيينة، وعلي هو ابن عبد الله بن المديني.

السلام عليك يارسول الله ، السلام عليك ياأبا بكر ، السلام عليك ياأبتاه .(١)

١٠١ — حدثني اسحاق بن محمد ، قال : ثنا عبد الله بن عمر ، عن نافع :

أن ابن عمر كان إذا قدم من سفر صلى سجدتين في المسجد ، ثم يأتي النبي ﷺ ، فيضع يده اليمين على قبر النبي ﷺ ، ويستدبر القبلة ثم يسلم على النبي ﷺ ، ثم على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.(٢)

١٠٢ — حدثنا معاذ بن أسد ، قال : ثنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا ابن لهيعة ، حدثني خالد بن يزيد ، (عن سعيد)(٣) بن أبي هلال ،عن منبه بن وهب أن كعباً دخل على عائشة فذكروا رسول الله ﷺ ، فقال كعب :

مامن فجر يطلع الا وينزل سبعون الفاً من الملائكة ، حتى يحفوا بالقبر ، يضربون بأجنحتهم ، ويصلون على النبي ﷺ ، حتى اذا أمسوا عرجوا ، وهبط سبعون الفاً حتى يحفوا بالقبر ، يضربون بأجنحتهم فيصلون على النبي ﷺ ، سبعون الفاً بالليل وسبعون الفاً بالنهار ، حتى

---

١ — اسناده موقوف صحيح ، واخرجه البيهقي (٢٤٥/٥) من طريق يوسف ابن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب به .

٢ — اسناده موقوف ضعيف ، وقوله « ويضع يده اليمين على قبر النبي صلى الله عليه وسلم منكر ، تفرد به عبد الله بن عمر هذا عن نافع وهو العمري المكبر وهو ضعيف ، والراوي عنه اسحاق بن محمد هو الفروي ، وهو وان كان روى له البخاري ففيه ضعف قال ابو حاتم : « كان صدوقاً » ولكن ذهب بصره ، فربما لقن ، وكتبه صحيحة » وقال مرة « يضطرب » ووهاه ابوداود جدا ، فهذه الزيادة المنكرة منه أو من شيخه .

٣ — في الاصل (خالد بن يزيد بن ابي هلال) والتصويب من « الجلاء » (٧٩) و كتب الرجال .

اذا انشقت الأرض خرج في سبعين ألفاً من الملائكة يزفونه [١] .

١٠٣ ـ حدثنا علي بن عبد الله ، قال : ثناسفيان ، قال : ثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد :

« (ورفعنا لك ذكرك) [٢] قال : لا أُذكَرُ إلا ذُكِرتَ ، أشهد أن لا اله الا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله » [٣] .

١٠٤ ـ حدثنا محمد بن عبيد، قال: ثنا محمد بن ثور، عن معمر ، عن قتادة: (ورفعنا لك ذكرك) فقال النبي ﷺ : «ابدؤوا بالعبودية [٤] وثنوا بالرسالة » .

قال معمر : أشهد أن لا اله الا الله ؛ وأن محمداً عبده : فهذا العبودية . ورسوله [٥] : ان يقول : عبده ورسوله [٦] .

---

١ ـ اسناده مقطوع ، ورجاله كلهم ثقات ، لكن سعيد ابن ابي هلال ، وان كان احتج به الشيخان فقد قال فيه احمد : «ما أدري أي شيء ؟! يخلط في الاحاديث » . وابن لهيعة ضعيف الا فيا رواه العبادلة عنه وهذا منه ، فانه من رواية عبد الله بن المبارك عنه . وخالد بن زيد هو الجمحي ابو عبد الرحيم المصري ، وهو ثقة من رجال الشيخين . والعبادلة هم : ابن المبارك ، وعبد الله بن وهب ، وعبد الله بن يزيد المقرىء.

٢ - الانشراح : ٤

٣ ـ اسناده مرسل صحيح ، رجاله كلهم رجال الشيخين ، وابن ابي نجيح اسمه عبدالله. وسفيان هو ابن عيينة . وعلي بن عبد الله هو ابن المديني . والقائل « لا أذكر... » هو الله جل وعلا ، والمخاطب هو النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فهو حديث قدسي مرسل .

٤ ـ الاصل (العبدوية) ولعل الصواب ما أثبتنا ، بدليل اعادتها على الصواب في الموضع الثاني .

٥ - كذا الاصل، ولعل الصواب « والرسالة » بدليل ما سبق من هذه اللفظة .

٦ ـ اسناده مرسل صحيح ورجاله كلهم ثقات .

١٠٥ — حدثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا زهير ، عن أبي اسحق .

انه رآهم يستقبلون (١) الامام اذا خطب ؛ ولكنهم كانوا لا يسعون (٢) إنما هو قصص وصلاة على النبي ﷺ (٣) .

١٠٦ — حدثنا محمد بن أبي بكر ، قال : ثنا عبد الله بن يزيد ، حدثني حيوة ،أخبرني أبو هانىء حميد بن هانىء أن أبا [علي] (٤) عمرو بن مالك حدثه ، أنه سمع فضالة بن عبيد — صاحب رسول الله ﷺ — يقول :

سمع رسول الله ﷺ رجلاً يدعو في صلاته ، لم يمجد الله ، ولم يصل على النبي ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « عجل هذا » ثم دعاه فقال له أو لغيره :

« إذا صلى أحدكم فليبدأ بتمجيد الله والثناء عليه ، ثم يصلي على النبي ﷺ ، ثم يدعو بعد بما شاء » (٥) .

---

١ - الاصل (يسعلون) هكذا وبالاهمال .

٢ - كذا الاصل مهملة غير معجمة ، ويحتمل مع بعد ان تكون (يستنون) من صلاة السنة - اي النافلة - .

٣ - اسناده موقوف صحيح ، وزهير هو ابن معاوية ، وابو اسحاق هو السبيعي ، واسمه عمرو بن عبد الله ، وهو تابعي ،فالظاهر ان المراد من قوله « رآهم » اي الصحابة .

٤ - بياض في الاصل، وعلى هامشه:صوابه : أبا علي .

٥ - اسناده حسن ، رجاله كلهم ثقات رجال مسلم، غير عمرو بن مالك وهو النكري وهو ثقة كما قال الذهبي ، وقال الحافظ « صدوق له أوهام » ، وحيوة هو ابن شريح . وعبد الله بن يزيد هو ابو عبد الرحمن المقري . وعنه اخرجه الامام احمد وغيره ، فقال في « المسند » « ٦/١٨ » . « ثنا ابو عبد الرحمن المقري به » واخرجه الترمذي «٢/٢٦٠» وقال : « حسن صحيح » والحاكم «١/٢٣٠»وقال : «صحيح على شرط مسلم » ووافقه الذهبي وفيه نظر لا يخفى . واخرجه النسائي «١/١٨٩» من طريق ابن وهب عن ابي هانىء به .

١٠٧ - حدثنا محمد بن المثنى ؛ قال : ثنا معاذ بن هشام ؛ حدثني أبي ؛ عن قتادة عن عبد الله بن الحارث .

أن أبا حليمة - معاذ - كان يصلي على النبي ﷺ في القنوت [1] .

تم الكتاب

والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم

---

١ - اسناده موقوف صحيح . وابو حليمة معاذ هو ابن الحارث الانصاري القاري. قال ابن ابي حاتم (٤ / ١ / ٢٤٦) « وهو الذي أقامه عمر يصلي بهم في شهر رمضان صلاة التراويح » . وعبد الله بن الحارث هو أبو الوليد البصري ثقة من رجال الشيخين ،ورواه ابن نصر في « قيام الليل » (ص ١٣٦) بلفظ : « كان يقوم في القنوت في رمضان يدعو ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ، ويستسقي الغيث » .

وبهذا ينتهي تحقيق هذا الكتاب المبارك والتعليق عليه ، ووقع الفراغ منه في دمشق ظهر الثلاثاء السابع من شهر ربيع الاول سنة ١٣٨٢ هجرية . والحمد لله وحده .والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .

محمد ناصر الدين الألباني

بعض منشورات

المكتب الإسلامي للطباعة والنشر بدمشق

محمّد زهير الشاويش

دمشق - الحلبوني

ص . ب : ٨٠٠ - هاتف : ١١٦٣٧ - برقياً : (إسلامي)

١ ـ مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي

بتحقيق محمد ناصر الدين الألباني

٢ ـ شرح ثلاثيات مسند الامام أحمد بن حنبل

للشيخ محمد السفاريني الحنبلي

٣ ـ شرح العقيدة الطحاوية

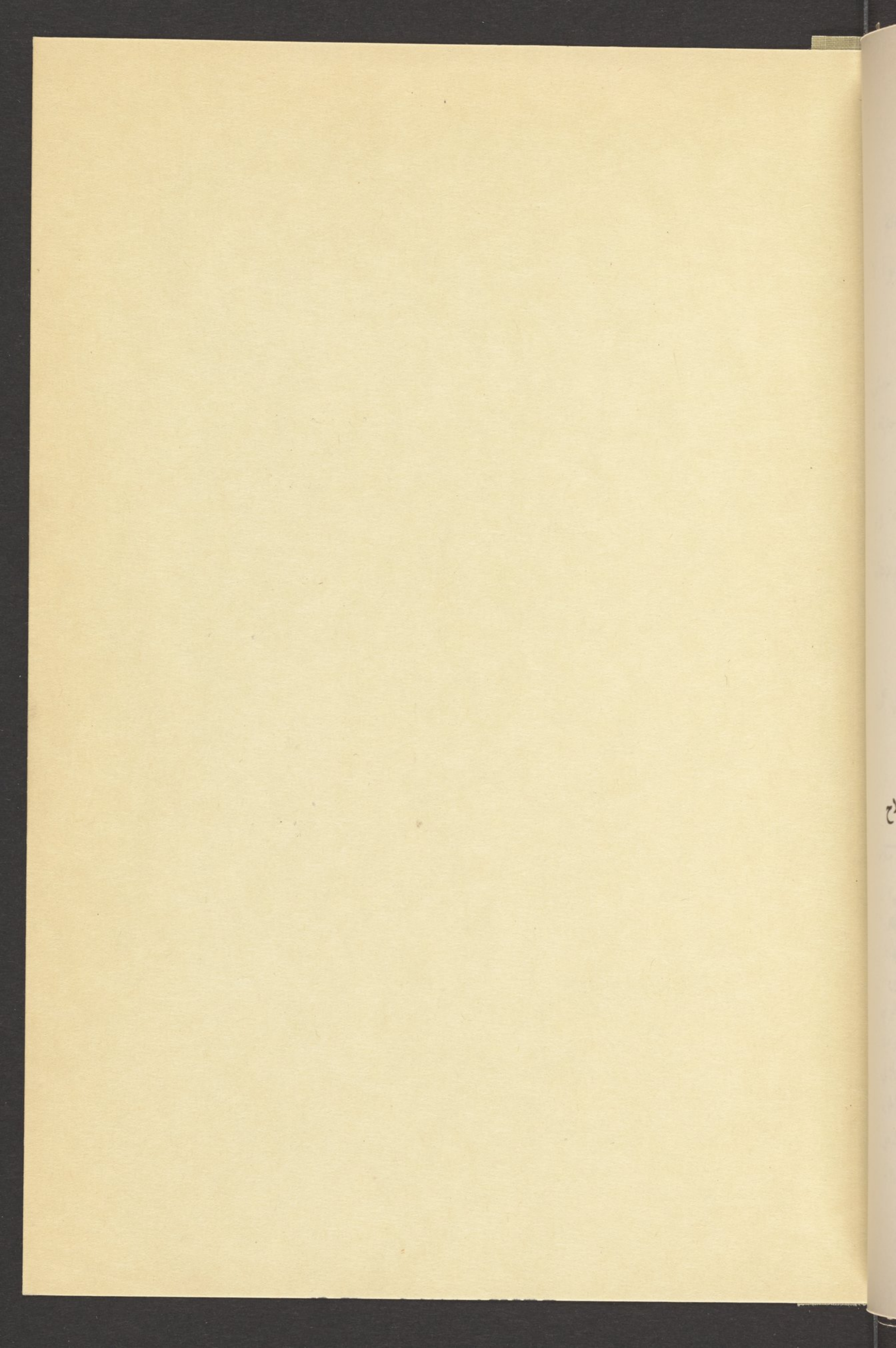
٤ ـ مساجلة علمية بين الامامين الجليلين العز بن عبد السلام وابن الصلاح

بتحقيق محمد ناصر الدين الألباني و محمد زهير الشاويش

٥ ـ من كتب شيخ الاسلام ابن تيمية

الايمان ـ الواسطة ـ حقيقية الصيام ـ العبودية

شرح حديث الدول ـ الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان



بعض منشورات

المكتب الإسلامي للطباعة والنشر بدمشق

لصاحبه

محمّد زهير الشاويش

دمشق - الحلبوني

ص.ب : ٨٠٠ - هاتف : ١١٦٣٧ - برقيا : (إسلامي)

١ – مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي

بتحقيق محمد ناصر الدين الألباني

٢ – شرح العقيدة الطحاوية

٣ – صفة صلاة النبي ﷺ

تأليف محمد ناصر الدين الألباني

٤ – الاحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الامة (الجزء الثاني)

تأليف محمد ناصر الدين الالباني

٥ – شرح ثلاثيات مسند الامام أحمد بن حنبل

للشيخ محمد السفاريني الحنبلي

٦ – من كتب شيخ الاسلام ابن تيمية

الايمان - العبودية - الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان

الواسطة بين الحق والخلق - شرح حديث النزول

السعر : ~~٧٥~~ ق.س

١٠٠ ق.

